عُدَّةُ النَّجَاةِ فِيْ تَسْهِيْلِ الْهَمْزَاتِ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيِّ (ت٨٣٨هـ)
-دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيْقٌ-

Means of Deliverance in Facilitating Hamzat (Glottal Stops) By Muhammad bin Ali Al-Jurjani (d. 838 AH): An Investigative Study

أ.م.د. جواد كاظم عبد

Dr. jwad kathem abd

العراق / جامعة المثنّى / كلّيّة التّربية الأساسيّة / قسم اللغة العربيّة

/ Iraq / University of Al-Muthanna / College of Basic Education

Department of Arabic Language

mailto:jwad.alhassany@mu.edu.iq

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

مُلَخَّصُ البحث:

هذه رسالة صنّفها محمّد بن عليّ الجرجانيّ (ت٨٣٨هـ) في رسم الهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة أو كلمتين في القرآن الكريم، وقد رتّبها على مقدّمة، وبابين؛ فأمّا المقدّمة فكانت لبيان الهمز، والاحتياج إلى تخفيفه مع أنّ الأصل تحقيقه، وأمّا الباب الأوّل فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة، وقسَّمه إلى فصول، والفصل إلى أقسام، والقسم على أضرُب، وكان الفصل الأوّل منها لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرّكة، والثّاني لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة وصل، والثّالث لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرّكة، والرّابع لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع ساكنة، وأمّا الباب الثّاني فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمتين، وقسَّمه إلى فصلين، وكلّ فصل إلى أقسام، والقسم إلى أضرُب، وكان الفصل الأوّل في الهمزتين المتّفقتين في الإعراب، والثّاني في الهمزتين المختلفتين في الإعراب من كلمتين.

الكلمات المفتاحية : الهمز، الجرجانيّ، رسم الهمزة، همزة القطع، همزة الوصل.

Abstract :

This treatise was authored by Muhammad ibn Ali al-Jurjani (d. 838 AH) on the orthography of two hamzas (glottal stops) when they occur together in a single word or in two separate words in the Glorious Qur'an. He structured the work into an introduction and two chapters. The introduction explains the nature of the hamza and the need for its lenition, even though its original form is a full articulation.

The first chapter addresses two hamzas that meet in a single word. This chapter is subdivided into sections, which are further divided into subsections, and those into categories. The first section covers an interrogative hamza followed by moving hamza al-qata' (a hamza that is fully pronounced). The second deals with an interrogative hamza followed by a hamza al-wasl (a hamza that is pronounced only when beginning a word). The third section discusses a non-interrogative hamza followed by a moving hamza al-qata', and the fourth is on a non-interrogative hamza followed by a static hamza al-qata'.

The second chapter is dedicated to two hamzas that occur in two separate words. It is divided into two sections, each with its own subsections and categories. The first section focuses on two hamzas that are alike in their vocalization, while the second addresses two hamzas that differ in their vocalization from two words.

Keywords: Glottal Stoppage, Al-Jurjani, Hamza Orthography, Hamza al-qata', Hamza al-wasl.

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيّدنا ونبيّنا محمّد، وعلى أهل بيته الطّيبين الطّاهرين إلى قيام يوم الدِّين.

أمّا بعدُ...

فلم تزل قلوب العلماء والمتعلّمين متعلّقة بكتاب الله تعالى؛ إذ أخذ نصيبًا كبيرًا من عنايتهم؛ فتوجّهوا نحوه يتلونه، ويتدارسون ما فيه، فهو الكتاب المقدّس الّذي أنزله خالقهم على نبيِّه الكريم ليدعوَهم إلى عبادته، وترك عبادة الأصنام والأوثان.

وحرصًا من علماء التّجويد من أنْ يدبَّ اللّحن إلى كتابهم المقدَّس؛ فقد انبرت أقلامهم للكتابة في كلّ ما يحفظه من اللّحن، ويأخذ بيد القارئ إلى القراءة الصّحيحة.

ولَمَّا كان رسم الهمزة يشكِّل صعوبة عند بعضهم؛ فقد أخذ كثيرٌ من علمائنا على عواتقهم كتابة الرّسائل التي تبيِّن رسمها، وكيفيّة نطقها؛ فضلًا عن بيان مخرجها، وصفتها، وما تنماز به عن غيرها من أصوات العربيّة.

وتأتي رسالة الجرجانيّ الموسومة (عدّة النّجاة في تسهيل الهمزات) في طليعة ذلك؛ إذ شكا مصنّفُها ممّا لحق بصوت الهمزة نطقًا، ورسمًا؛ فصنَّف هذه الرّسالة، وبيَّن فيها حالات الهمزة من حيث اجتماعُها مع أخرى في كلمة

واحدة، أو في كلمتين، وشفعَها بشواهدَ قرآنيّةٍ كثيرةٍ ممّا ورد في كتاب الله العزيز.

وقد رتّب المصنّف رسالته على مقدّمة، وبابين، فأمّا المقدّمة فكانت لبيان الهمز والاحتياج إلى تخفيفه مع أنّ الأصل تحقيقه، وأمّا الباب الأوّل فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة، وقسَّمه إلى فصول، والفصل إلى أقسام، والقسم إلى أضرُب، وكان الفصل الأوّل منها لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرّكة، والثّاني لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة وصل، والثّالث لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرِّكة، والرّابع لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع ساكنة.

وأمّا الباب الثّاني فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمتين، وقسَّمه إلى فصلين، وكلّ فصل إلى أقسام، والقسم إلى أضرب، وكان الفصل الأوّل في الهمزتين المتّفقتين في الإعراب، والثّاني في الهمزتين المختلفتين في الإعراب من كلمتين.

ولأهمّيّة هذه المخطوطة عمدنا إلى تحقيقها، ودراستها، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّنا لم نترجم للأعلام الّذين وردت أسماؤهم فيها؛ لأنّها كثيرة جدًّا، وقد وردت ترجماتهم بنحوٍ وافٍ في كتب التراجم؛ فضلًا عن كتب القراءات القرآنيّة؛ فلم نجد حاجة إلى التّعريف بهم.

التّمهيد:

التّعريف بالمصنّف وآثاره:

هو محمّد بن عليّ بن محمّد الجرجانيّ، لُقِّبَ بنور الدّين، وشمس الدّين، والجرجانيّ، والحسينيّ، والعلويّ[1]؛ وهو ابن الشّريف الجرجانيّ.

لم ينل المصنّف نصيبه الوافر في كتب التراجم؛ إذ لم يرد عنه إلّا القليل، من ذلك أنّه عاش في شيراز، وبقي فيها، ثمَّ غادرها لزيارة بيت الله الحرام؛ وهذا ما ذكره في بداية المخطوطة، توفّاه الله تعالى بشيراز سنة (٨٣٨هـ)، ودفن فيها بالقرب من قبر والده بالقرب من الجامع العتيق المسمّى بسواحان، في القُبّة الّتي بناها والده[2].

ترك المصنف مجموعة من الآثار؛ منها: تكميل حاشية والده على شرح كافية ابن الحاجب لركن الدّين، وحاشية على شرح العقائد العضُديّة للدِّوانيّ، وحاشية على الطّوالع للبيضاويّ، وحاشية على كتاب مِنصّة العذارى في شرح قصارى الصّرف، والرّشاد في شرح الإرشاد، وشرح الأصول في فنّ الحديث، وشرح الفوائد الغياثيّة في المعاني والبيان، وشرح هداية الحكمة للأبهريّ، والغرّة والدّرّة في المنطق، وهما ترجمة لكتابَي والده من الفارسيّة إلى العربيّة[3]، وللمصنّف رسالة في بيان همزة الوصل والقطع[4].

أوّلًا:

منهج المصنّف:

١/ ذكر المصنّف السّبب الّذي دعاه لتأليف هذه الرّسالة؛ وهو أنّه وجد أكثر حفّاظ زمانه، ولا سيّما حُفّاظ العجم قد زيَّنوا قراءتهم بألحان أهل الطّرب، وحرَّفوا تجويد الألفاظ؛ فضلًا عن إنكارهم القراءة بألحان العرب مع أنّه نزل بلغتهم.

٢/ اعتمد المصنّف كثيرًا على الرّوايات، وما ذكره كلّ ثقة، عارف بالقراءات؛ فشرع بذكر أسمائهم، وما اختلفوا فيه.

٣/ أشار المصنّف إلى اللّقاء الّذي جمعه بجمال الدّين أحمد الجيلاني في أثناء سفره، وأثنى عليه كثيرًا، وقد عمد المصنّف إلى أنْ يقرأَ عليه القراءات العشر، وما فوقها من الشّواذّ مع رواياتها وطرقها.

٤/ رتّب المصنّف رسالته على مقدّمة، وبابين؛ فأمّا المقدّمة فكانت لبيان الهمز والاحتياج إلى تخفيفه مع أنّ الأصل تحقيقه، وأمّا الباب الأوّل فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة، وقسَّمه إلى فصول، والفصل إلى أقسام، والقسم إلى أضرُب، وكان الفصل الأوّل منها لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرِّكة، والثّاني لهمزة الاستفهام الّتي بعدها همزة وصل، والثّالث لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرّكة، والرّابع لهمزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع ساكنة.

وأمّا الباب الثّاني فكان للهمزتين المجتمعتين في كلمتين، وقسَّمه إلى فصلين، وكلّ فصل إلى أقسام، والقسم إلى أضرب، وكان الفصل الأوّل في الهمزتين المتّفقتين في الإعراب، والثّاني في الهمزتين المختلفتين في الإعراب من كلمتين.

٥/ حفلت الرّسالة بكثير من الأمثلة القرآنيّة، وشاهد شعريّ واحد ذكره المصنّف.

٦/ حفلت الرّسالة بالمواضع المتّفق عليها بين القرّاء، والمواضع المختلف فيها؛ لذا ذكر المصنّف كثيرًا من القرّاء، وطريقة كلّ قارئ منهم.

٧/ ثمّة تشابهٌ كبيرٌ بين ما ذكره المصنّف، وما ورد في كتاب النّشر في القراءات العشر لابن الجزريّ.

٨/ ذكر المصنّف أسماء بعض المصنّفات؛ منها: التّيسير، والشّاطبيّة، والكافي، والتّذكرة، والإعلان، والجامع، والكفاية، والغاية؛ مكتفيًا بذكر بداية عنوان كلّ كتاب.

ثانيًا:

نسبة المخطوطة إلى مؤلّفها:

وممّا يدلُّنا على أنّها لمحمّد بن عليّ الحسينيّ الجرجانيّ أنّه ذكر اسمه في بدايتها، ونسبها إلى نفسه، وكذلك ما ذكره أصحاب كتب التّصانيف؛ إذ نسبوها إليه، ووردت نسبتها إليه أيضًا في فهارس خزانات المخطوطات في إيران.

ثالثًا:

وصف النّسخة المعتمدة:

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة فريدة لم أجد غيرها؛ وهي محفوظة في مكتبة السّيّد المرعشيّ في قم المقدَّسة في ضمن مجموعة برقم ٣/ ٧١٠، من (٨٧) صفحة؛ تبدأ هذه الرّسالة من الصّفحة (٤٤) وتنتهي بالصّفحة (٦١)؛ وهي كلُّها من تأليف السّيّد محمّد بن عليّ الحسينيّ الجرجانيّ بحسب ما ذكره في مقدّمة هذه الرّسالة؛ وقد أتمّ تأليفها يوم الإثنين الثّاني عشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثلاثين وتسع مئة للهجرة في مكّة المكرمة، ونُسِخت هذه الرّسالة بيد السّيّد قاسم بن المرتضى الحسينيّ التّونيّ في يوم الخميس الثّالث والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ٩٤٤هـ.

وهذه المخطوطة من القطع الصّغير، وتتألّف من (٣٦) صفحة؛ كلّ صفحة تحتوي على (١٥) سطرًا، حجم الصّفحة ١٥,٥×١٠سم [فهرس المكتبة: ٢/ ٣٠٦].

رابعًا:

منهج التّحقيق:

١- بعد البحث والاستقصاء تحصّلنا على نسخة واحدة للمخطوطة، ولم نعثر على نسخة المؤلّف؛ لذا عملنا بمنهج التّلفيق؛ وقد نسخنا الأصل؛ وهذه النّسخة فريدة، والمتن فيها تامّ وخطّها واضح ومقروء.

٢- حرّرنا النّصّ على وَفق القواعد الإملائيّة المعروفة في يومنا هذا، مع الإشارة إلى الاختلاف في رسم بعض الكلمات.

٣- أشرنا إلى نهاية كلّ صفحة باختصار مفردة (وجه) بالحرف (و)، وباختصار مفردة (ظهر) بالحرف (ظ)؛ فتكون الإشارة بعد وضعها بين معقوفتين بـ[١/ و]؛ أيْ: نهاية وجه هذه الصّفحة، وكذا بـ[١/ ظ] أيْ: نهاية ظهر الصّفحة.

٤- وضعنا ما زدناه من ألفاظ بين معقوفتين[ ].

٥- وثّقنا آراء العلماء بالرّجوع إلى مصادرهم.

٦- ألحقنا بمقدّمة المخطوطة صورتين، إحداهما للصّفحة الأولى، والأخرى للصّفحة الأخيرة للنّسخة المعتمدة.

٧- ألحقنا بخاتمة الدّراسة قائمة بالمصادر والمراجع الّتي اعتمدناها في التّحقيق.

٨- وضعنا قائمة بالرّموز المستعملة في التّحقيق؛ وهي كما يأتي:

[ ] زيادة يقتضيها السّياق.

( ) قوسان لحصر الكلمات والجمل.

﴿﴾ قوسان مزهران لحصر الآيات القرآنيّة.

«» أقواس لحصر النّصوص المعتمدة المُستشهد بها من أقوال العلماء.

٩- من المختصرات التي وردت في الرّسالة : ع عليه السلام

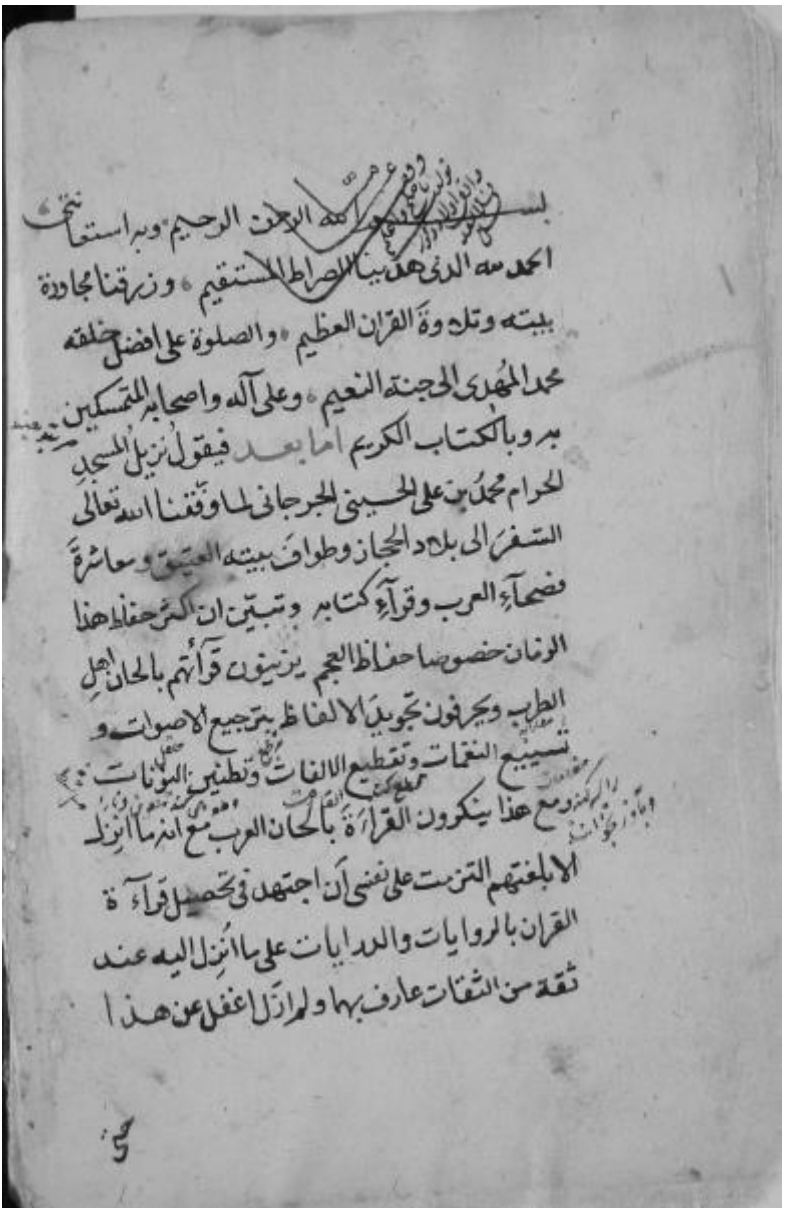

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعانتي
الحمد لله الذي هدى بنا الصراط المستقيم ، ورزقنا مجاورة
بيته وتلاوة القرآن العظيم ، والصلوة على افضل خلقه
محمد المهدي الى جنة النعيم ، وعلى آله واصحابه المتمسكين
به وبالكتاب الكريم اما بعد فيقول نزيل المسجد
الحرام محمد بن علي الحسيني الجرجاني لما وفقنا الله تعالى
السفر الى بلاد الحجاز وطواف بيته العتيق ومعاشرة
فصحاء العرب وقراءة كتابه وتبين ان اكثر حفاظ هذا
الزمان خصوصا حفاظ العجم يزينون قراءتهم بالحان اهل
الطرب ويحرفون تجويد الالفاظ بترجيع الاصوات و
تسييع النغمات وتقطيع الالفات وتطنين النونات
ومع هذا ينكرون القراءة بالحان العرب مع انه ما انزل
الا بلغتهم التزمت على نفسي ان اجتهد في تحصيل قراءة
القرآن بالروايات والدرايات على ما انزل اليه عند
ثقة من الثقات عارف بها ولم ازل اغفل عن هذا

الصّفحة الأولى من المخطوطة

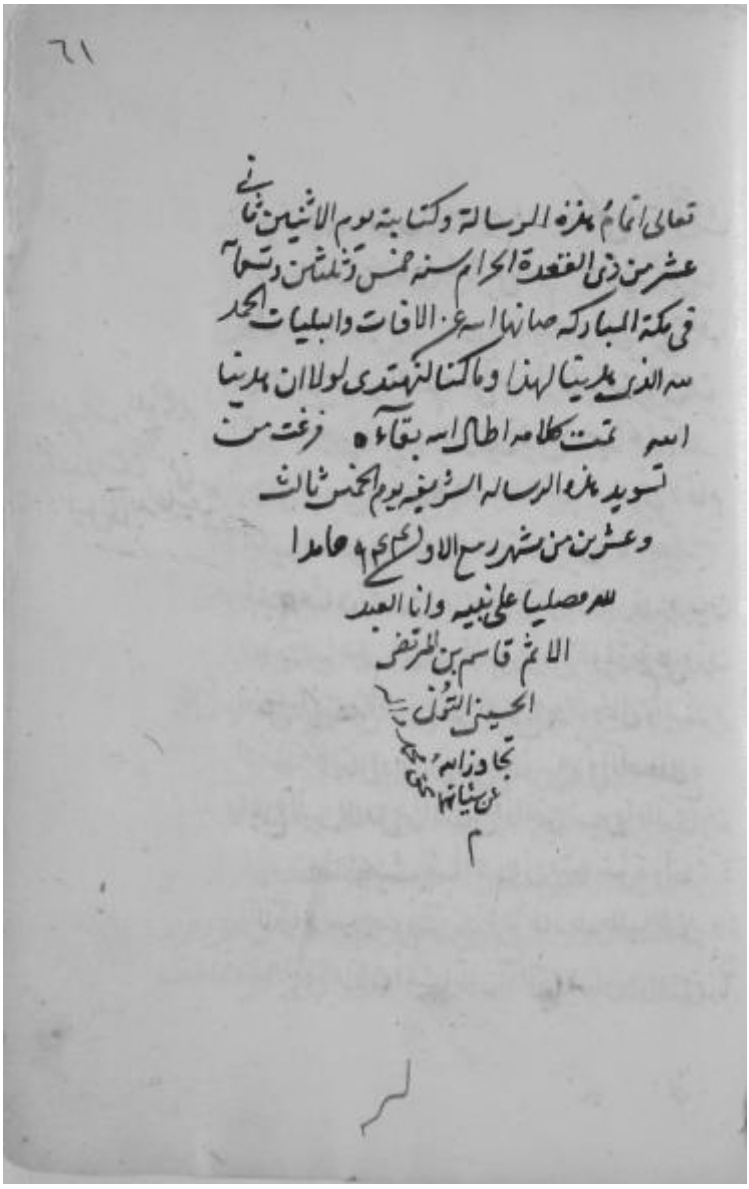

الصّفحة الأخيرة من المخطوطة

النّصّ المحقّق:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وبه استعانتي، الحمد لله الّذي هدانا[٥] الصّراط المستقيم، ورزقنا مجاورة بيته، وتلاوة القرآن العظيم، والصّلاة[٦] على أفضل خلقه محمّد المُهدي إلى جنَّة النّعيم، وعلى آله وأصحابه المتمسّكين به، وبالكتاب الكريم.

أمَّا بعدُ؛ فيقولُ نزيلُ المسجد الحرام محمّد بن عليّ الحسينيّ الجرجانيّ لَمَّا وفّقنا الله تعالى السّفر إلى بلاد الحجاز وطواف بيته العتيق، ومعاشرة فصحاء العرب، وقرَّاء كتابه، وتبيَّن أنَّ أكثر حفَّاظ هذا الزّمان خصوصًا حفّاظ العجم يزينون قراءتهم[٧] بألحان أهل الطّرب، ويحرِّفون تجويد الألفاظ بترجيع الأصوات، وتسييع[٨] النّغمات، وتقطيع الألفات، وتطنين النّونات، ومع هذا ينكرون القراءة بألحان العرب مع أنّه ما أُنزِلَ إلَّا بلغتهم، التزمت على نفسي أنْ أجتهدَ في تحصيل قراءة القرآن بالرّوايات والدّرايات على ما أُنزِلَ إليه عند ثقة من الثّقات عارف بهما، ولم أزل أغفل عن هذا [١/ ظ] حتّى سافرت إلى مصر، وبلاد القدس، ودمشق الشّام، ورجعت إلى طواف بيت الله، ووجدت الشّيخ الأجلِّ البحر الزّاخر، والحَبر الماهر فريد زمانه، أفضل أقرانه جمال الدّين أحمد الجيلانيّ[٩] حقيقًا في ذلك علمًا وعملًا، فقرأت عليه القراءات[١٠] العشر، وما فوقها من الشّواذّ مع رواياتها، وطرقها، ووجوهها[١١] مع ما يتعلّق بها بحجج

متواترة وأقرأتها، وداومت بها في حجج متوالية، واستخرت الله تعالى أنْ[١٢] أُصنِّفَ فيها رسائلَ فصنَّفت أوّلًا رسالة التّجويد ورسم الخطّ، وبعده رسالة منهج البداية في معنى الفتح، وبعده ضوء المنير في إدغام الكبير والصّغير، وبعده كنز الرّموز في قراءة حمزة على المهموز، وبعده هذه الرّسالة في بيان الهمزتين إذا اجتمعتا في كلمة أو كلمتين وسمَّيتها عدّة النّجاة في تسهيل الهمزات، ورتّبتها على مقدّمة وبابين مستعينًا بالله، ومتوكّلًا عليه؛ إنّه وليّ ذلك.

أمّا **المقدّمة ففي بيان الهمز والاحتياج إلى تخفيفه مع أنّ الأصل تحقيقه** [٢/ و] اعلم أنّ الهمز مصدر(همزتُ) بمعنى ضَغَطتُ[١٣]، وعصرتُ[١٤]؛ وهو اسم جنس واحده همزة، والجمع همزات[١٥]، وسُمِّي أوّل الحرف بها لما يحتاج في إخراجها إلى ضغط الصّوت من أقصى الحلق[١٦]؛ وهو أعلاه، وأوّله، ومن ثمَّة سُمِّيت نبرة[١٧]، ومهموز الفاء منبورًا[١٨]؛ لأنّ نبر كلّ شيء أعلاه، وأحَدَّه، وأثقله[١٩]، والهمزة أعلى الحروف مخرجًا، وأحدّها، وأثقلها[٢٠]؛ فَمَسَّت الحاجة إلى تخفيفها[٢١]؛ وهو لغة قريش، وسعد بن بكر، وكنانة، وعامّة قيس[٢٢]، والتّحقيق لغة هذيل، وعامّة تميم[٢٣]، وأنواع التّخفيف ثلاثة[٢٤]، تسهيل، ويرادفه التّخفيف مطلقًا لغة[٢٥]، وتخفيف بين بين اصطلاحًا؛ وهو جعلها حرفًا مخرجها بين مخرج[٢٦] المحقّقة، ومخرج حرف المدّ المجانس لحركتها، أو حركة ما قبلها[٢٧]، وإبدال ويرادفه القلب لغة[٢٨]؛ وهو أعمّ اصطلاحًا[٢٩]؛ وهو جعلها حرف مدٍّ خالص[٣٠]، وحذف، وهو إسقاطها

لفظًا[٣١] مرادةً مدلولًا عليها، أو غير مرادة[٣٢]، والواجب على القارئ[٣٣] أنْ يفرِّقَ في أدائه بين المسهَّل والمبدَل[٣٤]، ويحترز في التّسهيل عن الهاء والهاوي، وفيه لين لبسط المدّ[٣٥]؛ وهذا قول مكّيّ[٣٦] في همزة بين بين مدّة (يسيرة[٣٧])[٣٨] [٢/ ظ]، ويمدّ في البدل مدّ الحجز[٣٩].

وأمّا **الباب الأوّل ففي الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة:**

اعلم أنّ القرَّاء اتّفقوا في تحقيق الهمزة الأولى منهما، وإنّما الخلاف في الهمزة الثّانية[٤٠] إلَّا في كلمتين؛ وهما: ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف[٤١]، و﴿ءَأَمِنتُم﴾ في الملك[٤٢]؛ فإنّ قنبل[٤٣] عن ابن كثير يُبدل الأولى منهما واوًا في الوصل[٤٤] كما سنبيِّن إنْ شاء[٤٥] الله تعالى.

وإذا عرفت هذا فاعلم أنّ الأولى منهما لا تكون إلَّا زائدة[٤٦] متحرِّكة، إمّا للاستفهام أو لغيره[٤٧]، وإذا كانت للاستفهام لا تكون[٤٨] إلَّا مفتوحة؛ فالثّانية حينئذٍ إمّا همزة قطع أو همزة وصل[٤٩].

وأمّا إذا كانت الأولى لغير الاستفهام؛ فالثّانية لا تكون إلَّا همزة قطع متحرِّكةً وساكنةً[٥٠]؛ فحصل أربعة أنواع: همزة استفهام بعدها همزة قطع متحرِّكة، وهمزة استفهام بعدها همزة وصل متحرِّكة، وهمزة غير الاستفهام بعدها همزة قطعٍ متحرِّكة، وهمزة غير الاستفهام بعدها همزة قطع ساكنةٍ، وسنبيِّن ذلك في أربعة فصول إنْ شاء[٥١] الله تعالى.

الفصل الأوّل في همزة الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع متحرِّكة؛ وهي على ثلاثة[٥٢] أصناف [٣/ و] مفتوح الثّانية، ومكسورها، ومضمومها، **والصّنف الأوّل** على قسمين، قسم اتّفقوا على قراءته بالاستفهام، وقسم اختلفوا فيه؛ **فالقسم الأوّل من المتّفق عليه بالاستفهام من المفتوحة على ثلاثة[٥٣] أضرُب؛ ضرْب يأتي بعدهما ساكن صحيح، وضرْب يأتي بعدهما حرف مدّ، وضرب يأتي بعدهما متحرِّك، فالضَّرْب الأوّل الّذي يأتي بعدهما ساكن صحيح** عشر كلم في ثمانية عشر موضعًا[٥٤] على غير قراءة أبي جعفر، وأمّا على قراءته فإحدى عشرة[٥٥] كلمة في تسعة عشر موضعًا؛ وهي ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ في البقرة[٥٦]، ويس[٥٧]، و﴿ءَأَنتُمْ﴾ في البقرة[٥٨]، والفرقان[٥٩]، وأربعة مواضعَ في الواقعة[٦٠]، وموضع في النّازعات[٦١]، و﴿ءَأَسلَمْتُمْ﴾ في آل عمران[٦٢]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ فيها أيضًا[٦٣]، و﴿ءَأَنتَ﴾ في المائدة[٦٤]، والأنبياء[٦٥]، و﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ في يوسف (ع)[٦٦]، و﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في الإسراء[٦٧]، و﴿ءَأَشْكُرُ﴾ في النّمل[٦٨]، و(ءَانْ ذُكِرْتُم)[٦٩]، و﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ كلاهما في يس[٧٠]، لكن الحرف الأوّل مخصوص على قراءة أبي جعفر[٧١]، وأمّا على قراءة غيره، وإنْ كان من القسم المتّفق عليه بالاستفهام؛ لكنَّ الثّانية مكسورة، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ في المجادلة[٧٢]، فسهَّل[٧٣] [٣/ ظ] الثّانية منهما بين الهمز والألف بدون إدخال ألف بينهما ابن كثير[٧٤]، والأصفهانيّ[٧٥] عن ورش[٧٦]، واختلف عن الأزرق عنه[٧٧]، ورويس عن يعقوب[٧٨]، وبإدخال الألف أبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون[٧٩]، وهشام باختلاف عنه[٨٠]، وأبدل الثّانية ألفًا أزرق عن ورش باختلاف عنه[٨١]،

وأدخل ألفًا بينهما مع تحقيقهما هشام باختلاف عنه[٨٢]، وحقّقهما الباقون بدون إدخال[٨٣].

وأمّا الضّرب الّذي بعدهما حرف مدّ؛ فكلمة واحدة في موضع واحد، وهي ﴿ءَأُلِهَتُنَا﴾ في الزّخرف[٨٤]؛ فسهَّل الثّانية منهما بين الهمزة والألف نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ورويس، ولم يدخل أحدٌ ألفًا بينهما لئلَّا يصير اللّفظ في تقدير أربع ألفات[٨٥]، وكذلك لم يُبدِل أحد ممَّن روى إبدال الثّانية في نحو (ءَأنذرتهم) عن الأزرق عن ورش، بل اتّفق أصحاب ورش[٨٦] قاطبة[٨٧] على تسهيلها بين بين[٨٨]؛ لِمَا يلزم من الإبدال التباس الاستفهام بالخبر باجتماع ألفين، وحذف أحدهما[٨٩].

وأمّا **الضّرب الّذي بعدهما متحرِّك من المفتوحة الثّانية المتّفق عليه بالاستفهام؛** فهو حرفان [٤/ و] أحدهما: ﴿ءَأَلِدُ﴾ في هود[٩٠]، والآخر: ﴿ءَأَمِنتُم﴾ في الملك[٩١]؛ فهم على أصولهم المتقدّمة من التّسهيل، والإبدال، والإدخال إلَّا أنَّ رواة الإبدال عن الأزرق عن ورش لم يمدُّوا على الألف المبدلة، ولم يزيدوا على ما فيها من المدّ؛ لعدم سبب المدّ[٩٢]، وخالف قنبل في حرف الملك أصله؛ فأبدل الهمزة الأولى منهما واوًا لضمّ راء (النّشور) قبلها، وأمّا الهمزة[٩٣] الثّانية فليس له إلَّا التّسهيل على طريق الشَّاطبيّة، وأمّا على غير طريقها فاختلف عنه فسهَّلها عنه ابن مجاهد على أصله، وحقّقها ابن شنبوذ؛ هذا في حالة الوصل، وأمّا إذا ابتدأت بها؛ فإنّه يحقّق الأولى ويسهِّل الثّانية على أصله[٩٤].

والقسم الثّاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر من المفتوحة الثّانية على ضربين؛ ضرب يأتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح، وضرب بعدها حرف مدّ، ولم يأتِ بعدها متحرِّك؛ فالضّرب الّذي يأتي بعدها ساكن صحيح أربع كلم في أربعة مواضعَ:

أوّلها: (ءَأَنْ يُؤتى أحدٌ) في آل عمران[٩٥]؛ فقرأ جميع القرَّاء بهمزة واحدة على الخبر إلَّا ابن كثير؛ فإنّه قرأ بهمزتين على الاستفهام، وهو بتسهيل الثّانية [٤/ ظ] كالألف على أصله من غير إدخال ألف بينهما[٩٦].

ثانيها: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في فصلت[٩٧]، روى بهمزة واحدة على الخبر هشام لا غير[٩٨] على طريق الشَّاطبيّة، والباقون بهمزتين على الاستفهام[٩٩]؛ فسهَّل الثّانية من غير إدخال الألف ابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، والأزرق عن ورش باختلاف عنه، وأدخل الألف مع تسهيلها أبو عمرو وقالون، وأبدلها ألفًا أزرق عن ورش باختلاف عنه، وأمّا على غير الشّاطبيّة فروى بهمزة واحدة على الخبر هشام، ورويس، وقنبل باختلاف عنهم[١٠٠]، والباقون بهمزتين على الاستفهام؛ فسهَّل الثّانية من غير إدخال الألف ابن كثير، وحفص، والأصفهانيّ، والأزرق كلاهما[١٠١] عن ورش، ورويس، وابن ذكوان باختلاف عن الثّلاثة[١٠٢] الأخيرة، ومع إدخال الألف أبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون، وابن ذكوان، وهشام، باختلاف عنهما[١٠٣]، وأبدلها ألفًا أزرق عن ورش باختلاف عنه، والباقون، وهم: حمزة، والكسائيّ، وأبو بكر، وخلف، وروح[١٠٤]، بتحقيق الهمزتين بلا إدخال الألف[١٠٥].

ثالثها: (ءَأَذْهَبتم [٥/ و] طيباتكم) في الأحقاف[١٠٦] قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع، وأبو عمرو، والكوفيّون[١٠٧]، والباقون بهمزتين على الاستفهام؛ وهم: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب[١٠٨]؛ فسهَّل الثّانية بغير إدخال الألف أبو جعفر، وهشام باختلاف عنه، وأدخل الألف بينهما مع تحقيقهما هشام باختلاف عنه[١٠٩]، وحقّقهما الباقون بلا إدخال الألف؛ وهم: ابن ذكوان، وروح، وهشام باختلاف عنه عن الدّاجونيّ[١١٠] على غير طريق الشّاطبيّة[١١١].

رابعها: (ءَإن كان ذا مالٍ) في ن والقلم[١١٢]؛ فقرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائيّ[١١٣]، وخلف، وحفص[١١٤]، والباقون بهمزتين على الاستفهام؛ وهم: ابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب، وأبو بكر[١١٥] فسهَّل الثّانية مع إدخال الألف أبو جعفر، وهشام، وبغير الإدخال رويس، وابن ذكوان[١١٦]، وله تحقيقهما أيضًا على غير طريق الشّاطبيّة، والباقون؛ وهم: حمزة، وأبو بكر، وروح، بتحقيقهما من غير إدخال الألف[١١٧].

وأمّا **الضّرب الّذي بعدهما حرف مدّ من المختلف فيه استفهامًا [٥/ ظ] وخبرًا** فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة[١١٨] مواضعَ؛ وهي (ءَأمنْتم) في الأعراف[١١٩] في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ﴾، وفي طه[١٢٠]، والشّعراء[١٢١] ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ﴾ فقرأ الثّلاثة[١٢٢] بالإخبار حفص، ورويس،

والأصفهانيّ عن ورش[١٢٣]، وفي حرف طه فقط قنبل أيضًا[١٢٤] على طريق الشّاطبيّة، وأمّا على غير طريقها فله الإخبار، والاستفهام والباقون بهمزتين على الاستفهام؛ وهم: أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائيّ، وأبو جعفر، وخلف، والأزرق عن ورش، وقالون، وأبو بكر، وروح، وابن كثير في الأعراف، والشّعراء، والبزّيّ عنه فقط في طه على طريق الشّاطبيّة، وأمّا على طريق غيرها؛ فلقنبل أيضًا باختلاف عنه كما عُلِم، فسهَّل الثّانية في الأعراف والشّعراء ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون، والأزرق عن ورش، وابن عامر على طريق الشّاطبيّة، وأمّا على طريق غيرها؛ فلهشام عنه وجهان: التّسهيل، والتّحقيق، وأمّا في طه فالبزّيّ معهم دون قنبل؛ لأنّه بهمزة واحدة على طريق الشّاطبيّة، وأمّا على طريق غيرها فهو أيضًا من المسهِّلين في وجه [٦/ و]، ولا إدخال _هنا_ اتّفاقًا، وأبدل قنبل همزة الأولى واوًا وصلًا في الأعراف فقط لأجل ضمّة فرعون كما فعل في ﴿إِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم﴾ في الملك[١٢٥]، وحينئذٍ فله في الهمزة الثّانية التّسهيل فقط على طريق الشّاطبيّة، وأمّا على طريق غيرها؛ فله فيها وجهان: التّحقيق، والتّسهيل، وأمّا ابتداء فليس له إلّا التّحقيق في الأولى، والتّسهيل في الثّانية كما ذكر في الملك[١٢٦].

وأمّا **الصّنف الثّاني المكسورة** فعلى قسمين أيضًا: متّفق عليه بالاستفهام، ومختلف فيه، **والقسم الأوّل المتّفق عليه** ثماني كلمات في ستّة عشر موضعًا؛ وهي: (أئِنكم لتشهدون) في الأنعام[١٢٧]، و(أئِنكم لتأتون الرّجال) في

النّمل[١٢٨]، والعنكبوت[١٢٩]، وإنْ كان في العنكبوت من المكرّرات؛ ولكن اتّفقوا باستفهامه(أئِنكم لتكفرون) في فصلت[١٣٠]، و(أئِن لنا لأجرًا) في الشّعراء[١٣١]، و(ءَإلهٌ) في خمسة مواضعَ في النّمل[١٣٢]، و(أئِن ذكرتم) في يس[١٣٣]؛ وهذا الحرف وإنِ اتّفقوا باستفهامه؛ لكن أبو جعفر قرأ بهمزتين مفتوحتين[١٣٤]؛ فعلى قراءته داخل في الضّرب الأوّل من الصّنف الأوّل كما مرَّ، و(أئنا لتاركوا)، و(أئنك لمن [٦/ ظ] المصدقين)، و(أئفكًا) ثلاثتهما في الصّافات[١٣٥]، و(أئذا متنا) في ق[١٣٦]، والواقعة[١٣٧]، وإنْ كان في الواقعة من المكرّرات لكنِ اتّفقوا باستفهامه؛ فسهَّل الثّانية في ذلك كلّه مع إدخال الألف أبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون، ومع غير إدخاله ابن كثير[١٣٨]، وورش على طريقيه، ورويس لكن لرويس في حرف الأنعام وجهان: التّسهيل، والتّحقيق خلافًا لأصله[١٣٩]، وحقّقهما مع إدخال الألف هشام باختلاف عنه[١٤٠] إلَّا في سبع كلمات، أربع كلمات منها من هذا القسم المتّفق عليه بالاستفهام، وثلاث[١٤١] كلمات من القسم المختلف فيه الّذي تجيء إنْ شاء[١٤٢] الله تعالى؛ فإنَّ له وجهًا واحدًا[١٤٣]؛ وهو الإدخال بلا خلاف في هذه السّبع، ووجهان في البواقي؛ وهما: الإدخال، وعدمه، وهذا طريق التّيسير والشّاطبيّة؛ أمّا الأربع فهي (أئنَّ لنا) في الشّعراء[١٤٤]، و(أئنك لمن المصدقين)، و(أئفكًا) كلاهما في الصّافات[١٤٥]، و(أئنكم) في فصّلت[١٤٦]، وسهَّلها أيضًا مع إدخال الألف في حرف فصّلت مخالفًا لأصله؛ والتّحقيق من زيادات الشّاطبيّة على التّيسير، والباقون حقّقوها بدون الإدخال[١٤٧].

واعلم أنّ جمهور [٧/ و] العراقيّين رَوَوا عن هشام الإدخال في الجميع بلا خلاف؛ وبعضهم رووا عدمه في الجميع أيضًا بلا خلاف كالأهوازيّ؛ فحصل لهشام ثلاثة[١٤٨] طرق الإدخال مطلقًا، وعدمه مطلقًا، والتّفصيل[١٤٩].

والقسم الثّاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على ضربين، ضرب تجيء[١٥٠] الهمزتان فيه وليس بعدهما مثلهما، وضرب مكرّر تجيء الهمزتان وبعدهما مثلهما؛ فالضّرب الأوّل خمسة أحرف؛ وهو: (ءَإنكم لتأتون الرّجال)، و(ءَإنَّ لنا لأجرًا) كلاهما في الأعراف[١٥١]، و(ءَإنَّك لأنت يوسف) في يوسف (ع)[١٥٢]، و(ءَإذا ما متُّ) في مريم (ع)[١٥٣]، و(ءَإنَّا لمغرمون) في الواقعة[١٥٤]، أمّا الحرف الأوّل في الأعراف؛ فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع، وأبو جعفر، وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام[١٥٥]، وأمّا الحرف الثّاني منه؛ فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام[١٥٦]؛ وهذان الحرفان من الكلمات الثّلاث المذكورة في السّبع لهشام، وأمّا حرف يوسف(ع)؛ فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير، وأبو جعفر، والباقون بهمزتين على الاستفهام[١٥٧]، وأمّا حرف [٧/ ظ] مريم (ع)؛ فرواه ابن ذكوان فقط باختلاف عنه بهمزة واحدة على الخبر؛ والباقون بهمزتين على الاستفهام[١٥٨]؛ وهي الثّالثة من الكلمات الثّلاث[١٥٩] المذكورة لهشام، وأمّا حرف الواقعة؛ فرواه بهمزتين على الاستفهام أبو بكر لا غير، وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر[١٦٠]؛ وكلُّهم في الجميع على أصولهم المذكورة في القسم الأوّل من التّحقيق، والتّسهيل، والإدخال.

وأمّا **الضّرب الثّاني المكرّر من الاستفهامين** فهو أحد عشر موضعًا في تسع سور (ءَإذا كنا ترابًا، ءَإنّا لفي خلق جديد) في الرّعد[١٦١]، و(ءَإذا كنّا عظامًا ورفاتًا،ءَإنا لمبعوثون خلقًا جديدًا) موضعان في الإسراء[١٦٢]، و(ءَإذا متنا وكنّا ترابًا[١٦٣] وعظامًا، ءَإنا لمبعوثون) في المؤمنين[١٦٤]، و(ءَإذا كنّا ترابًا وآباؤنا، ءَإنا لمخرجون) في النّمل[١٦٥]، و(ءَإنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، أئنكم لتأتون الرّجال) في العنكبوت[١٦٦]، وإنْ كان الثّاني من المتّفق عليه، و(ءإذا ضللنا في الأرض، ءَإنا لفي خلق جديد) في ألم السّجدة[١٦٧] [٨/ و]، و(ءَإذا متنا وكنّا ترابًا وعظامًا، ءَإنّا لمبعوثون)، و(ءَإذا كنّا ترابًا وعظامًا ءَإنا لمدينون)؛ كلاهما في الصّافات[١٦٨]، و(ءَإذا متنا وكنّا ترابًا وعظامًا،ءَإنا لمبعوثون) في الواقعة[١٦٩]، و(ءَإنا لمردودون في الحافرة، ءَإذا كنا عظامًا نخرة) في النّازعات[١٧٠]؛ فيصير بحكم التّكرير اثنين وعشرين حرفًا[١٧١]؛ فاختلفوا في الإخبار بالأوّل منهما، والاستفهام بالثّاني وعكسه، والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر، وأبو جعفر بهمزة واحدة على الخبر في الأوّل، وبهمزتين على الاستفهام[١٧٢] في الثّاني في موضع الرّعد، وموضعي الإسراء، وفي المؤمنين[١٧٣]، والسّجدة، والثّاني من الصّافات[١٧٤]، وقرأ نافع، والكسائيّ[١٧٥]، ويعقوب في الأوّل بهمزتين على الاستفهام، وفي الثّاني بهمزة واحدة على الخبر في المواضع السّتّة المذكورة[١٧٦]، وقرأ الباقون فيهما بهمزتين على الاستفهام[١٧٧]، وأمّا موضع النّمل فقرأ نافع، وأبو جعفر بهمزة واحدة

على الخبر في الأوّل، وبهمزتين على الاستفهام في الثّاني[١٧٨]، وقرأ ابن عامر، والكسائيّ[١٧٩] بهمزتين على الاستفهام في الأوّل، وبهمزة واحدة على الخبر في الثّاني[١٨٠] مع زيادة النّون [٨/ ظ] فيه فيصير (إنَّنا لمخرجون)، والباقون بهمزتين فيهما على الاستفهام[١٨١]، وانفرد سبط الخياط في المنهج[١٨٢] عن الكارزيني عن النّحّاس[١٨٣] عن رويس بالإخبار في الأوّل، والاستفهام في الثّاني كقراءة نافع، وأبي جعفر، فخالف سائر[١٨٤] الرّواة عن رويس[١٨٥]، وأمّا موضع العنكبوت فقرأه بهمزة واحدة على الخبر في الأوّل نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام، واتّفقوا في الثّاني بهمزتين على الاستفهام[١٨٦] كما ذكر، وأمّا الموضع الأوّل من الصّافات فقرأه ابن عامر بهمزة واحدة على الخبر في الأوّل، وبهمزتين على الاستفهام في الثّاني، وقرأ نافع، وأبو جعفر، والكسائيّ[١٨٧]، ويعقوب بهمزتين على الاستفهام في الأوّل، وبهمزة واحدة على الإخبار في الثّاني، والباقون بهمزتين على الاستفهام فيهما معًا[١٨٨]، وأمّا موضع الواقعة فقرأ نافع، وأبو جعفر، والكسائيّ[١٨٩]، ويعقوب بهمزة واحدة على الخبر في الثّاني، واتّفقوا بهمزتين في[١٩٠] الأوّل على الاستفهام[١٩١] كما ذكر، وأمّا موضع النّازعات؛ فقرأ أبو جعفر بهمزة واحدة على الخبر وبهمزتين على الاستفهام [٩/ و] في الثّاني، وقرأ نافع، وابن عامر، والكسائيّ[١٩٢]، ويعقوب بهمزتين على الاستفهام في الأوّل، وبهمزة واحدة على الخبر في الثّاني، والباقون بهمزتين على الاستفهام فيهما معًا[١٩٣].

واعلم أنّ المستفهمين كلّهم على أصولهم في ذلك الاثنين والعشرين من التّحقيق، والتّسهيل، والإدخال إلّا أنّ أكثر الطّرق عن هشام على الإدخال بالألف في هذا الباب؛ أعني: الاستفهامين؛ وبذلك قطع صاحب التّيسير[١٩٤]، والشّاطبيّة[١٩٥]، وسائر[١٩٦] المغاربة، وأكثر المشارقة، وذهب الآخرون إلى إجراء الخلاف عنه في ذلك كلّه كما هو مذهبه في سائر[١٩٧] هذا الضّرب[١٩٨].

وأمّا **الصّنف الثّالث المضمومة فعلى قسمين: متّفق عليه بهمزتين، ومختلف فيه؛ وكلاهما على الاستفهام**، والقسم المتّفق عليه ثلاث[١٩٩] كلمات في ثلاث[٢٠٠] سور؛ وهي: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ في آل عمران، و(ءَأنزل عليه الذّكر) في ص[٢٠١]، و(ءَألقي الذكر عليه) في القمر[٢٠٢]؛ ففي آل عمران سهل الثّانية مع إدخال الألف أبو جعفر، وأبو عمرو، وقالون باختلاف عنه[٢٠٣]؛ لكنَّ الاختلاف عن قالون على غير طريق الشّاطبيّة، وبدون الإدخال ابن كثير، وورش، ورويس، وأبو عمرو، وقالون باختلاف [9/ ظ] عنهما وحقّقهما مع الإدخال هشام باختلاف عنه، وبدون الإدخال الباقون وهشام باختلاف عنه، وأمّا في ص، والقمر فسهَّل الثّانية مع الإدخال أبو جعفر، وأبو عمرو، وقالون، وهشام باختلاف عنهم[٢٠٤] إلّا أنّ قالون لا خلاف عنه في الشّاطبيّة كما ذكر، وبدون الإدخال ابن كثير، وورش، ورويس، وأبو عمرو، وقالون باختلاف عنهما، وحقّقهما مع الإدخال هشام باختلاف عنه، وبدون الإدخال الباقون وهشام باختلاف عنه، واعلم أنّ اختلاف هشام في السّور الثّلاث[٢٠٥] على ثلاثة[٢٠٦] أوجه[٢٠٧]:

أحدها: التّحقيق مع الإدخال في الثّلاث[٢٠٨]؛ وهذا أحد وجهي التّيسير، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح، من طريق الحلوانيّ[٢٠٩].

ثانيها: بدون الإدخال في الثّلاث[٢١٠] وهذا أحد وجهي الكافي؛ وهو الّذي قطع به الجمهور من طريق الدّاجونيّ عن أصحابه عن هشام[٢١١].

ثالثها: التّفصيل: وهو أنّ في آل عمران التّحقيق بدون الإدخال، وفي ص والقمر التّسهيل مع الإدخال؛ وهذا هو الوجه الثّاني في التّيسير[٢١٢]، وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن، وبه قطع في التّذكرة[٢١٣]؛ وهو الوجه الثّاني في الكافي[٢١٤]؛ وهذه الأوجه [١٠/ و] الثّلاثة[٢١٥] في الشّاطبيّة، وانفرد الدّاني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلوانيّ بتسهيل الهمزة الثّانية مع الإدخال في السّور الثّلاث[٢١٦] عن هشام، وانفرد الكارزيني عن الشّنبوذيّ من طريق الجَمَّال عن الحلوانيّ أيضًا بتحقيقهما مع الإدخال في آل عمران والقمر، وبدون الإدخال في ص؛ فصار اختلاف هشام في السّور الثّلاث[٢١٧] على خمسة أوجه[٢١٨].

وأمّا **القسم المختلف فيه فكلمة واحدة** في الزّخرف؛ وهي: (ءَاشهدوا خلقهم)[٢١٩]، فقرأ نافع، وأبو جعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثّانية مضمومة مع إسكان الشّين[٢٢٠]؛ فسهَّل الثّانية كالواو مع الإدخال أبو جعفر، وقالون باختلاف عنه، وبدون الإدخال ورش، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة استفهامًا وبعدها شين مفتوحة[٢٢١] فقد فرغ أصناف همزة القطع مع أقسامها، وضروبها، وأحكامها بحمد الله تعالى.

الفصل الثّاني في همزة استفهام بعدها همزة وصل؛ وهي على صنفين: مفتوحة ومكسورة، ولا تأتي مضمومة؛ **فالصّنف المفتوحة على قسمين، قسم اتّفقوا [١٠/ ظ] على قراءته بالاستفهام، وقسم اختلفوا فيه؛** فالقسم المتّفق عليه بالاستفهام ثلاث[٢٢٢] كلمات في ستّة مواضعَ في ثلاث[٢٢٣] سور؛ وهي: (أالذكرين) في موضعي الأنعام[٢٢٤]، و(أالآن وقد) في موضعي يونس(عليه السلام[٢٢٥])[٢٢٦]، و(أالله أذن لكم) في يونس(عليه السلام)[٢٢٧]، و(أالله خير) في النّمل[٢٢٨]؛ فاتّفقوا على إثباتها مع همزة الاستفهام؛ لأنّ حذفها يؤدّي إلى التباس الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين، واتّفقوا أيضًا على عدم تحقيقها[٢٢٩] لكونها همزة وصل، وهمزة الوصل لا تثبت إلّا في الابتداء، وأجمعوا على تخفيفها[٢٣٠]، واختلفوا في كيفيّته؛ فقال كثير منهم تبدل ألفًا خالصةً؛ لأنّ في التّسهيل شيئًا[٢٣١] من المحقّقة؛ فجعلوا الإبدال لازمًا لها كما يلزم الإبدال إذا وجب تخفيفها[٢٣٢].

قال الدّاني: هذا قول النّحويّين؛ وهو قياس ما رواه المصريّون أداءً عن ورش عن نافع[٢٣٣] نحو ﴿ءَأَنذَرتَهُم﴾[٢٣٤]، وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن؛ وهو أحد وجهي التّيسير[٢٣٥]، والشّاطبيّة[٢٣٦]، والإعلان، واختاره أبو القاسم الشّاطبيّ[٢٣٧]، وقال آخرون: تسهل بين [١١/ و] الهمزة والألف قياسًا على سائر الهمزات المتحرِّكات إذا وليهنَّ همزة الاستفهام؛ فهي كالهمزة اللّازمة لثبوتها حالة الوصل[٢٣٨]؛ قال الدّاني في الجامع[٢٣٩]: والقولان جيّدان، وقال

في غيره: القول الأخير هو الأوجه؛ لقيامها في الشّعر مقام المتحرِّكة[٢٤٠]:

ءَألحقَّ أنْ دارُ الرّباب تباعدت أوِ انبتَّ حبلٌ أنَّ قلبك طائر[٢٤١]

ولو كانت في البيت مبدلة لكانت فيه مقام السّاكن المحض فانكسر البيت[٢٤٢]، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح؛ وهو الوجه الثّاني في التّيسير[٢٤٣]، والشّاطبيّة[٢٤٤]، والإعلان، والمسهِّلون اتّفقوا على عدم جواز إدخال الألف بينهما وبين همزة الاستفهام كما جوَّزوا في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع[٢٤٥].

وأمّا القسم الثّاني المختلف فيه بالاستفهام فكلمة واحدة؛ وهي: (به آلسّحر) في يونس(عليه السلام)[٢٤٦]؛ فقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بهمزتين على الاستفهام[٢٤٧]، ويجوز لكلّ واحد منهما الوجهان المتقدّمان من الإبدال، والتّسهيل، وقرأ الباقون بهمزة وصل واحدة على الخبر فتسقط وصلًا[٢٤٨].

وأمّا الصّنف المكسورة الواقعة [١١/ ظ] بعد الاستفهام؛ فعلى قسمين أيضًا: قسم اتّفقوا باستفهامه على أنْ تكونَ همزة الوصل محذوفة، وقسم اختلفوا، والقسم المتّفق عليه خمس كلمات؛ وهي: (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ) في البقرة[٢٤٩]، و﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ في مريم (عليها السلام)[٢٥٠]، و﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ في السّبأ[٢٥١]، و﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ في ص[٢٥٢]، و﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ في المنافقين[٢٥٣]، والقسم المختلف فيه كلمتان؛ الأولى: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ في الصّافات[٢٥٤]؛ فقرأ غير أبي جعفر، والأصفهانيّ بهمزة مفتوحة على الاستفهام، وعلى أنّ

همزة الوصل محذوفة؛ وهما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر[٢٥٥]، والثّانية: ﴿أَتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ في ص[٢٥٦]؛ فقرأ حمزة، وأبو عمرو، والكسائيّ[٢٥٧]، ويعقوب، وخلف بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الاستفهام على أنّ همزة الوصل محذوفة، واعلم أنّ المستفهم في القسمين يحذف همزة الوصل المكسورة، ويأتي بهمزة الاستفهام وحدها لعدم الالتباس[٢٥٨].

الفصل الثّالث في همزة غير الاستفهام الّتي [١٢/ و] بعدها همزة قطع متحرِّكة ولا تأتي إلّا مكسورة؛ وهي كلمة أئمّة في خمسة[٢٥٩] مواضعَ في التّوبة(فقاتلوا أيمة الكفر)[٢٦٠]؛ وفي الأنبياء (عليهم السلام) ﴿أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾[٢٦١]، وفي القصص ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾[٢٦٢]؛ وفيها أيضًا ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾[٢٦٣]، وفي ألم السّجدة ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾[٢٦٤]؛ وأصلها: (ءَايِمَّةٌ) على وزن (أفعلة) جمع (إمام)[٢٦٥]؛ فنقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة السّاكنة؛ فسكن أوّل المَثَلين فأدغم في الثّاني فسهَّل الثّانية بين الهمزة والياء مع إدخال الألف أبو جعفر في الجميع والأصفهانيّ عن ورش في الثّاني من القصص، وفي السّجدة[٢٦٦]، وانفرد النّهروانيّ عن هبة الله عنه من طريق أبي عليّ العطّار في الأنبياء أيضًا[٢٦٧] وسهّلها بدون الإدخال نافع إلّا الأصفهانيّ بتفصيل ذكر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وروح باختلاف عنه وأبدلها ياء خالصة أيضًا نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وروح

باختلاف عنه كما ذكر، ولا إدخال مع الإبدال، وحقّقها مع الإدخال هشام باختلاف عنه وبدون الإدخال عاصم، وحمزة [١٢/ ظ] والكسائيّ(٢٦٨)، وخلف، وابن ذكوان، وهشام، وروح باختلاف عنهما(٢٦٩).

الفصل الرّابع في همزة غير الاستفهام الّتي بعدها همزة قطع ساكنة، فالأولى المتحرِّكة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة؛ نحو:(ااسى)(٢٧٠)، و(ااتى)(٢٧١)، و(ااسن)(٢٧٢)، و(ادم)(٢٧٣)، و(ازر)(٢٧٤)، و(اوتي)(٢٧٥)، و(اوتيتم)(٢٧٦)، و(اوذي)(٢٧٧)، و(اوتمن)(٢٧٨)، و(ايمان)(٢٧٩)، و(ايتاء)(٢٨٠)، و(ايلاف(٢٨١)(٢٨٢)، و(ايتِ)(٢٨٣)؛ فاتّفقوا بإبدال الهمزة الثّانية منها في ذلك كلّه حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها إبدالًا لازمًا(٢٨٤).

تنبيه: الخلاف في الباب المذكور عامٌّ في حالي الوصل والابتداء بخلاف الباب الّذي يأتي؛ فإنّه مخصوص بالوصل وألف الفصل مقحمة فلا حكم لها باعتبار الهمز.

الباب الثّاني في الهمزتين المجتمعتين في كلمتين:

وهما: نوعان(٢٨٥) متّفقتان(٢٨٦) في الإعراب، ومختلفتان(٢٨٧) فيه، وسنبيِّن في فصلين.

الفصل الأوّل في الهمزتين المتّفقتين في الإعراب:

وهما على ثلاثة(٢٨٨) أقسام: مكسورتان، ومفتوحتان، ومضمومتان [١٣/ و]

أمّا **المكسورتان**؛ فعلى ضربين: ضرب متّفق عليه بالهمزتين، وضرب مختلف فيه، أمّا **الضّرب المتّفق عليه بالهمزتين فثلاثة**[٢٨٩] **عشر حرفًا** في خمسة عشر موضعًا في البقرة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾[٢٩٠]؛ وفي النّساء ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ في الموضعين[٢٩١]، وفي هود (عليه السلام) ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾[٢٩٢]، وفي يوسف (ع) ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾[٢٩٣]، وفي الإسراء، وص ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾[٢٩٤]، وفي النّور ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾[٢٩٥]، وفي الشعراء ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾[٢٩٦]، وفي ألم السّجدة ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾[٢٩٧]، وفي الأحزاب حرفان؛ وهما: ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾[٢٩٨]، ﴿وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ﴾[٢٩٩]، وفي سبأ أيضًا حرفان؛ وهما: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾[٣٠٠]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ﴾[٣٠١]، وفي الزّخرف و﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾[٣٠٢]؛ فبتحقيق الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمز والياء أبو جعفر، وورش على طريقيه باختلاف على طريق الأزرق، وقنبل، ورويس باختلاف عنهما؛ ولكنّ اختلاف رويس في حذف الأولى وفي تسهيل الثّانية، واختلاف الأزرق، وقنبل في تسهيل الثّانية، وإبدالها، ومع إبدال الثّانية ياء ساكنة قنبل، والأزرق باختلاف عنهما، وحينئذٍ [١٣/ ظ] إنْ كان بعد حرف المبدل ساكن زيد في المدّ؛ لالتقاء السّاكنين؛ نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾[٣٠٣]، وإلّا فلا، ومع إبدالها ياء مكسورة خفيف الكسرة الأزرق في البقرة، والنّور لا غير، وبتسهيل الأولى مع تحقيق الثّانية مع المدّ والقصر قالون، والبزي، وأمّا في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ في يوسف(ع)[٣٠٤]؛ فلهما وجهان الأوّل التّسهيل

كما ذكر، والثّاني الإبدال واوًا، وإدغام الواو الّتي قبلها فيها، وعليها جمهور المغاربة، وسائر[٣٠٥] العراقيّين؛ وهو المختار رواية مع صحّته في القياس[٣٠٦]، وبإسقاطها مع المدّ والقصر أبو عمرو، ورويس باختلاف عنه، وقنبل على غير طريق الشّاطبيّة باختلاف عنه، والباقون بتحقيقها إلّا أنّ ابن مهران انفرد عن روح بتسهيل الثّانية منهما كأبي جعفر، وموافقيه[٣٠٧].

وأمّا **الضّرب المختلف فيه فثلاثة**[٣٠٨] **مواضع**: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾؛ كلاهما في الأحزاب[٣٠٩] على قراءة نافع[٣١٠]، و﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ في البقرة[٣١١] على قراءة حمزة[٣١٢]؛ ففي الأُوليين بتحقيق الأولى مع تسهيل الثّانية ورش على طريقيه، وبإبدالها [١٤/ و] ياء ساكنة مع المدّ اللّازم أزرق عنه، وبإبدال الأولى ياءً، وإدغام الياء الّتي قبلها فيها قالون بلا خلاف عند المحقّقين، وأمّا ظاهر عبارة أبي العزّ في كفايته أنْ يجعلَ الهمزة الأولى فيهما بين بين لقالون بناءً على مذهبه[٣١٣]، وأمّا الكلمة الثّالثة فحمزة على أصله بتحقيقها.

وأمّا **المتّفقتان بالفتح**؛ فسبعة عشر حرفًا في تسعة وعشرين موضعًا؛ وهي: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ في سورة النّساء[٣١٤]، ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ فيها[٣١٥]، وفي المائدة[٣١٦]، و﴿إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ في الأنعام[٣١٧]، و﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ في الأعراف[٣١٨]، و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ فيها[٣١٩]، وفي يونس (ع)[٣٢٠]، والنّحل[٣٢١]، والفاطر[٣٢٢]، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ في خمسة مواضعَ في

هود(عليه السلام)[٣٢٣]، وموضع واحد[٣٢٤]، و﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ في موضع هود (ع)[٣٢٥]، و﴿وَجَآءَ أَهْلُ﴾ في الحجر[٣٢٦]، و(جاء آلُ) فيها[٣٢٧]، وفي القمر[٣٢٨]، و﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ في الحجّ[٣٢٩]، و﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ في المؤمنين[٣٣٠]، و﴿شَآءَ أَن يَتَّخِذَ﴾ في الفرقان[٣٣١]، و﴿إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ﴾ في الأحزاب[٣٣٢]، و﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ في الغافر[٣٣٣]، والحديد[٣٣٤]، و﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ في القتال[٣٣٥]، و﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ في المنافقين[٣٣٦] [١٤/ ظ]، و﴿إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُ﴾ في عبس[٣٣٧]؛ فبتحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمز والألف أبو جعفر، وورش على طريقيه باختلاف عن الأزرق عنه، وقنبل، ورويس باختلاف عنهما، ومع إبدالها ألفًا أزرق عن ورش، وقنبل باختلاف عنهما، وبإسقاط الأولى مع المدّ والقصر أبو عمرو، وقالون، والبزّيّ، ورويس باختلاف عنه، والباقون بتحقيقهما.

واعلم أنّه إذا وقع بعد الهمزة الثّانية ألف مثل: (جاء آل لوط)[٣٣٨]؛ فإنّ بعض الآخذين بالإبدال عن الأزرق، وقنبل لا يبدلون الثّانية منهما بالألف؛ لاجتماع الألفات؛ ففي مثل هذه الصّورة لا يكون لهما إلّا التّسهيل فقط.

واعلم أيضًا أنّه إذا أبدلت الثّانية حرف مدّ على طريق الأزرق، وقنبل؛ فإنْ وقع بعدها ساكن زيد في المدّ؛ لالتقاء السّاكنين؛ نحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[٣٣٩] كما ذكر.

وأمّا **المتّفقتان بالضّمّ**؛ فموضع واحد وهو ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ في

الأحقاف[٣٤٠]؛ فبتحقيق الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمز والواو أبو جعفر، والأصفهانيّ[٣٤١]، وأزرق، وورش، وقنبل، ورويس باختلاف عن الثّلاثة الأخيرة، ومع إبدالها واوًا أزرق عن ورش، وقنبل باختلاف [١٥/ و] عنهما، وبتسهيل الأولى كالواو المضمومة مع المدّ والقصر قالون، والبزّيّ، وبإسقاطها معهما أبو عمرو، ورويس باختلاف عنه.

الفصل الثّاني في الهمزتين المختلفتين في الإعراب من كلمتين، وما وقع في القرآن العظيم إلّا خمسة أقسام، وكانت القسمة تقتضي ستّة؛ **فالقسم الأول: مفتوحة الأولى مضمومة الثّانية**؛ وهو موضع واحد لا غير؛ وهو: (جَآءَ أُمَّةَۢ رَّسُولُهَا) في المؤمنين[٣٤٢]؛ فبتحقيق الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمز والواو نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وأمّا **القسم الثّاني؛ فمفتوحة الأولى ومكسورة الثّانية، وهو على ضربين: متّفق عليه بالهمزتين والمختلف فيه، أمّا الضّرب المتّفق عليه بالهمزتين** فثلاثة[٣٤٣] عشر حرفًا في سبعة عشر موضعًا؛ وهي: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ في البقرة[٣٤٤]، والأنعام[٣٤٥]، و﴿ٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ في موضعي المائدة[٣٤٦]، و ﴿عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ فيها[٣٤٧] أيضًا، و﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ﴾، و﴿إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾؛ كلاهما في التّوبة[٣٤٨]، و ﴿شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ﴾ في يونس (عليه السلام[٣٤٩])[٣٥٠]، و﴿وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُ﴾ و﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ كلاهما في يوسف(عليه السلام)[٣٥١]، و﴿أَوْلِيَآءَ [١٥/ ظ] إِنَّآ﴾ في الكهف[٣٥٢]، و﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ في الأنبياء(عليهم السلام)[٣٥٣]، والنّمل[٣٥٤]،

والرّوم[٣٥٥]، و(واتل عليهم نباء إبراهيم) في الشّعراء[٣٥٦]، و﴿نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ في السّجدة[٣٥٧]، و(حتى تفي إلى أمر الله) في الحجرات[٣٥٨].

وأما **الضّرب المختلف فيه** فحرف واحد في موضعين؛ وهو (زكرياء إذ) في مريم[٣٥٩]، والأنبياء[٣٦٠]؛ فقرأ بهمزة واحدة حمزة، والكسائيّ[٣٦١]، وخلف، وحفص، والباقون بهمزتين[٣٦٢]؛ ففي الضّربين بتحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمز والياء نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

وأمّا **القسم الثّالث فمضمومة الأولى ومفتوحة الثّانية:**

وهو أيضًا على ضربين: متّفق عليه، ومختلف فيه، والضّرب المتّفق عليه عشرة أحرف في أحد عشر موضعًا؛ وهي (كما آمن السّفهاء ألا) في البقرة[٣٦٣]، و﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾، و﴿مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾؛ كلاهما في الأعراف[٣٦٤]، و﴿سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾ في التوبة[٣٦٥]، و﴿يُسَمَّآءُ أَقْلِعِي﴾ في هود(عليه السلام)[٣٦٦]، و﴿ ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ في يوسف(عليه السلام)[٣٦٧][٣٦٨]، والنّمل[٣٦٩]، و﴿مَا يَشَآءُ أَلَمْ تَرَ ﴾[٣٧٠] في إبراهيم (عليه السلام)[٣٧١] [١٦/ و]، و(الملاء أيكم) في النّمل[٣٧٢]، و﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾ في فصّلت[٣٧٣]، و﴿ٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا﴾ في الممتحنة[٣٧٤]؛ فبتحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثّانية واوًا مفتوحة نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

وأما **الضّرب المختلف فيه** فحرفان كلاهما في الأحزاب؛ وهما: (النّبيء

أولى)[٣٧٥]، و(إن أراد النّبيء أن يستنكحها)[٣٧٦]؛ فبهمزتين قرأ نافع[٣٧٧] لا غير، وهو بإبدال الثّانية واوًا مفتوحة على أصله.

وأمّا **القسم الرّابع فمكسورة الأولى ومفتوحة الثّانية:**

وهو أيضًا على ضربين، متّفق عليه، ومختلف فيه، والضّرب المتّفق عليه ثلاثة[٣٧٨] عشر حرفًا في خمسة عشر موضعًا؛ وهي: ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ في البقرة[٣٧٩]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ﴾ في النّساء[٣٨٠]، و﴿لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾، و﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا﴾ ثلاثتهما[٣٨١] في الأعراف[٣٨٢]، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾ في الأنفال[٣٨٣]، و﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ في موضعي يوسف(عليه السلام[٣٨٤])[٣٨٥]، و(هؤلاء آلهة) في الأنبياء (عليهم السلام)[٣٨٦]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ﴾، و﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ﴾ كلاهما في الفرقان[٣٨٧]، و(من السّماء آية) في الشّعراء[٣٨٨]، و﴿لا أَبْنَآءِ [١٦/ ظ] أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ في الأحزاب[٣٨٩]، و﴿فِي ٱلسَّمَآءِ أَن﴾ في موضعي الملك[٣٩٠].

وأمّا **الضّرب المختلف فيه؛** فحرف واحد في موضع واحد؛ وهو: ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾[٣٩١] في البقرة في غير قراءة حمزة[٣٩٢] كما تقدّم؛ ففي الضّربين بتحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثّانية ياء مفتوحة نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

وأمّا القسم الخامس فمضمومة الأولى ومكسورة الثّانية:

وهو أيضًا على ضربين: متّفق عليه، ومختلف فيه، والضّرب المتّفق

عليه خمسة عشر حرفًا في اثنين وعشرين موضعًا؛ وهي: (يَشَآءُ إِلَىٰ) في موضعي البقرة[٣٩٣]؛ وفي يونس(عليه السلام)[٣٩٤]، والنّور[٣٩٥]، و﴿لَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ في البقرة أيضًا[٣٩٦]، و﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ في آل عمران[٣٩٧]، والنّور[٣٩٨]، وفاطر[٣٩٩]، و﴿يَشَآءُ إِذَا﴾ في آل عمران أيضًا[٤٠٠]، و﴿مَّن نَّشَآءُ إِنَّ﴾ في الأنعام[٤٠١]، و﴿مَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا﴾ في الأعراف[٤٠٢]، و(ما نشاء إنك) في هود (عليه السلام[٤٠٣])[٤٠٤]، و﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ في يوسف (عليه السّلام[٤٠٥])[٤٠٦]، وموضعي الشورى[٤٠٧]، و﴿مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ في الحج[٤٠٨]، و﴿لَّمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ في النّور[٤٠٩]، و(يا أيها الملاء إني) في النّمل[٤١٠]، و ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٤١١]، و [١٧/ و] (العلماء إن الله)[٤١٢]، و(السّيء إلا)[٤١٣] في الفاطر، و﴿يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾ في الشورى[٤١٤]؛ فبتحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثّانية بين الهمزة والياء؛ رعاية لإعراب نفسها، وهو القياس، ومع إبدالها واوًا محضًا مكسورة أيضًا نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وهم أيضًا مع تسهيلها بين الهمزة والواو؛ رعاية لإعراب ما قبلها، وهو ضعيف جدًّا.

وأمّا **الضّرب المختلف فيه** فستّة أحرف في ستّة[٤١٥] مواضعَ؛ وهي: (يا زكرياءُ إنا) في مريم(عليه السلام)[٤١٦]؛ فقرأ بهمزتين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وأبو بكر، وهم على أصولهم في التّسهيل والتّحقيق كما ذكر الآن، و(يا أيها النّبيء إنا أرسلناك)[٤١٧]، و(يا أيها

النّبيء إنا أحللنا لك)[٤١٨] كلاهما في الأحزاب، و(يا أيها النّبيء إذا جاءك) في الممتحنة[٤١٩] ، و(يا أيها النّبيء إذا) في الطّلاق[٤٢٠]، و(إذ أسر النّبيء إلى بعض) في التّحريم[٤٢١]؛ فقرأ هذه الخمسة بهمزتين نافع لا غير[٤٢٢]؛ وهو بتسهيل الهمزة الثّانية أو الإبدال على ما ذكر الآن ممّا وفّقنا الله [١٧/ ظ] تعالى إتمام هذه الرّسالة وكتابتها[٤٢٣] يوم الإثنين ثاني عشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثلاثين[٤٢٤] وتسع مئة في مكّة المباركة صانها الله عن الآفات والبليّات؛ الحمد لله الّذي هدانا[٤٢٥] لهذا، وما كنّا لنهتديَ لولا أنْ هدانا[٤٢٦] الله، تمّ[٤٢٧] كلامه أطال الله بقاءه فرغت من تسويد هذه الرّسالة الشّريفة يوم الخميس ثالث وعشرين من شهر ربيع الأوّل (٩٤٤) حامدًا الله، مصلّيًا على نبيّه وأنا العبد الآثم قاسم بن المرتضى الحسينيّ التُّوني تجاوز الله عن سيّئاتهما بحقّ محمّد وآله م [١٨/ و].

الهوامش:

١- يُنظر: الضوء اللامع: ٥/ ٣٢٨، والأعلام: ٦/ ٢٨٨، ورسالة في بيان همزة القطع والوصل: ١٨٣

٢- يُنظر: الرّشاد في شرح الإرشاد: ٢٥، والضّوء اللّامع: ٩/ ٢٢، ومعجم المؤلّفين: ١١/ ٥٥

٣- يُنظر: الرّشاد في شرح الإرشاد: ٢٥- ٢٧، ورسالة في بيان همزة القطع والوصل: ١٨٣- ١٨٤

٤- حقّقت الرّسالةَ د.نجلاء حميد مجيد، وقد نشرتها مجلّة المصباح بالعدد الثالث والأربعين – حزيران ٢٠٢١م.

٥- في الأصل: هدينا.

٦- في الأصل: والصّلوة.

٧- في الأصل: قرأتهم.

٨- ورد جذر هذه اللفظة في المعجمات العربية بدلالات منها: «السّيعُ الماء الجاري على وجه الأرض، تقول: قد انساعَ إذا جرى، وانساعَ الجَمَدُ إذا ذابَ وسالَ... والسّياعُ: تطيينُك بالجصِّ أو الطّينِ، أو القِير، كما تُسَيّعُ به الحبّ أو الزّق أو السّفُن تَطْليه طلْيًا رفيقًا» العين: ٢/ ٢٠٢- ٢٠٣، و»التَّسْييعُ: التَّطْيِينُ، يُقال: سَيَّعَ حائطَه، والتَّدهينُ بالشَّحْمِ ونَحوِه» تاج العروس: ٢١/ ٢٤٦، ويظهر ممَّا تقدم أن من دلالات (التسييع) في المعجمات: الطّلي أو التطيين، ويبدو أن مراد المصنف من ذلك أن هؤلاء القرَّاء أطلوا النّغمات المقبولة وأكسوها حين الأداء بها لا ينسجم والقراءة الصّحيحة لكتاب الله العزيز.

٩- لم نهتدِ إلى معرفة وافية عنه في كتب التراجم.

١٠- في الأصل: القرااات.

١١- في الأصل: ووجوهاتها.

١٢- كررَّها النّاسخ في المخطوطة.

١٣- يُنظر: الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/ ٩٠٢، ولسان العرب: ٥/ ٤٢٦.

١٤- يُنظر: العين: ٤/ ١٧، وتهذيب اللغة: ٦/ ٩٧.

١٥- يُنظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، الجعبري: ٣٨٤، وشرح طيبة النّشر في القراءات العشر: ١/ ٤١٦.

١٦- يُنظر: الكتاب: ٤ / ٤٣٣، وسر الصّناعة: ١ / ٦٠، والأُصول: ٣ / ٤٠٠، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني، الجعبري: ٣٨٤، وشرح طيبة النّشر في القراءات العشر: ١/ ٤١٦.

١٧- يُنظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، الجعبري: ٣٨٤، وشرح طيبة النّشر في القراءات العشر: ١/ ٤١٦.

١٨- يُنظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، الجعبري: ٣٨٤، وشرح طيبة النّشر في القراءات العشر: ١/ ٤١٦.

١٩- وصف سيبويه الهمزة بقوله: «نبرة في الصّدر تخرج باجتهاد» الكتاب: ٣/ ٥٤٨.

٢٠- ذكر الرّضي أن للهمزة نبرة كريهة تجري مجرى التهوع؛ فثقلت على لسان المتكلم، يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٣/ ٣١.

٢١- ذكر أبو شامة الدمشقي سبب تخفيفها بقوله: «لما كانت الهمزة حرفًا جلدًا على اللسان، في النّطق بها كلفة، بعيد المخرج، يشبه بالسّعلة، لكونه نبرة من الصّدور، توصل إلى تخفيفه، فسهل النّطق به، كما تسهّل الطّرق الشاقة، والعقبة المتكلف صعودها» إبراز المعاني: ١٢٧.

٢٢- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٩، وقد ذكر ابن يعيش أن التخفيف لغة قريش، وأكثر أهل الحجاز، يُنظر: شرح المفصل: ٥/ ٢٦٥.

٢٣- يُنظر: كنز المعاني: ٣٩٠، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤٢٠، وقد ذكر ابن يعيش أن التحقيق لغة تميم وقيس، يُنظر: شرح المفصل: ٥/ ٢٦٥.

٢٤- في الأصل: ثلثة.

٢٥- ذكر الجوهري أن «التخفيف: ضد التثقيل... وخف الشيء يخف خفة صار خَفيفاً» الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤/ ١٣٥٣.

٢٦- في الأصل: المخرج.

٢٧- يُنظر: الكتاب: ٣/ ٥٤٣، وإبراز المعاني: ١٢٨، وكنز المعاني: ٣٨٥، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٦.

٢٨- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٥، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٦، وقد ذكر ابن سيده أن القلب «تَحْويل الشَّيْء عَن وَجهه، قلبه يقلبه قلبًا... وَقد انْقَلب» المحكم والمحيط الأعظم: ٦/ ٤٢٢، ويُنظر: المخصص: ١/ ٤٣٦، ولسان العرب: ١/ ٦٨٥.

٢٩- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٥، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٦.

٣٠- يُنظر: الكتاب: ٣/ ٥٤٣ – ٥٤٤، والأصول في النّحو: ٢/ ٤٠١، وكنز المعاني: ٣٨٥، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٦.

٣١- يُنظر: شرح المفصل: ٥/ ٢٦٥.

٣٢- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٥، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٦.

٣٣- في الأصل: القاري.

٣٤- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٩، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤٢٠.

٣٥- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٩، وشرح طيبة النّشر: ٤٢٠، وفيهما: «... عن الهاء والهاوي، وفيه لين لقسط المد».

٣٦- يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات السّبع: ٢/ ٣٢٨.

٣٧- في الأصل: يسير.

٣٨- في الأصل: يسير، وفي كنز المعاني: «في همزة بين بين مد يسير لما فيها من الألف...» كنز المعاني: ٣٨٩

٣٩- يُنظر: كنز المعاني: ٣٨٩، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤٢٠، وقد سمي بمد الحجز لأن المتكلم «أدخل بين الهمزتين حاجزًا، وذلك أن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين؛ فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما، ومبعدة لإحداهما عن الأخرى» النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٥٣ .

٤٠- يُنظر: المحكم في نقط المصادف: ٩٣- ٩٤، والتبصرة: ٢٧٥.

٤١- الآية ١٢٣.

٤٢- الآية ١٦.

٤٣- في الأصل: القنبل.

٤٤- ذكر الداني أن ابن القواس أحمد بن محمد بن عون روى عن أصحابه عن ابن كثير أنه يسهل همزة الاستفهام وهمزة القطع؛ فيبدل همزة الاستفهام واوًا مفتوحة؛ لانضمام ما قبلها، ويجعل همزة القطع بين الهمزة والألف طلبًا للخفة، وسهولة اللفظ، يُنظر: المحكم في نقط المصاحف: ١٠١، وذكر الجعبري أن قنبلاً أبدل الهمزة الأولى في الأعراف واوًا مفتوحة حال الوصل، وحققها في الابتداء، يُنظر: كنز المعاني: ٤٠١، وذكر ابن الجزري أنه «واختلف عن قنبل في الأعراف حالة الوصل فأبدل الأولى منهما واوًا من غير خلف، وسهَّل الثانية بين بين من طريق ابن مجاهد، وحققها من طريق ابن شنبوذ...» تقريب النّشر: ٥٦.

٤٥- في الأصل: إنشاء.

٤٦- في الأصل: زايدة .

٤٧- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٢، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٧.

٤٨- في الأصل: لا يكون.

٤٩- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٢، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٧.

٥٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٢، شرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٧.

٥١- في الأصل: إنشاء.

٥٢- في الأصل: ثلثة.

٥٣- في الأصل: ثلثة.

٥٤- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٣، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٧.

٥٥- في الأصل: فإحدى عشر.

٥٦- الآية ٦.

٥٧- الآية ١٠.

٥٨- الآية ١٤٠.

٥٩- الآية ١٧.

٦٠- الآيات ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٧٢.

٦١- الآية ٢٧.

٦٢- الآية ٢٠.

٦٣- الآية ٨١.

٦٤- الآية ١١٦، وفي الأصل: المايدة.

٦٥- الآية ٦٢.

٦٦- الآية ٣٩.

٦٧- الآية ٦١.

٦٨- الآية ٤٠، هذه المواضع ذكرها ابن الجزري، يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٣، وشرح طيبة النّشر: ١/ ٤١٧.

٦٩- في المصحف الشريف وردت ﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾ يس/ ١٩.

٧٠- الآية ٢٣.

٧١- ذكر ابن الجزري أن أبا جعفر «يقرؤه بفتح الهمزة الثانية ... فهو على أصله في التسهيل

وإدخال ألف بينهما» النّشر: ١/ ٣٦٤.

٧٢- الآية ١٣.

٧٣- كررها النّاسخ مرتين في المخطوطة.

٧٤- يُنظر: التيسير في القراءات السّبع: ١٤٩، والتبصرة في القراءات: ٢٧٧، والنّشر: ١/ ٣٦٣.

٧٥- في النّشر: الأصبهاني، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٣.

٧٦- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٣.

٧٧- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

٧٨- يُنظر: التذكرة في القراءات: ٧٢.

٧٩- يُنظر: التيسير في القراءات السّبع: ١٤٩، والتبصرة في القراءات: ٢٧٦- ٢٧٧، والتذكرة في القراءات: ٧٢، والنّشر: ١/ ٣٦٤.

٨٠- يُنظر: التبصرة في القراءات: ٢٧٦- ٢٧٧، والنّشر: ١/ ٣٦٣.

٨١- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٣.

٨٢- يُنظر: التبصرة في القراءات السّبع: ٢٧٧.

٨٣- يُنظر: التيسير في القراءات السّبع: ١٤٩، والتذكرة في القراءات: ٧٢، والنّشر: ١/ ٣٦٣- ٣٦٤.

٨٤- الآية ٥٨.

٨٥- ورد في الحاشية: وهو غير جائز؛ لأنه إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٥.

٨٦- في الأصل: الورش.

٨٧- في النّشر: أصحاب الأزرق قاطبة، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٥.

٨٨- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٥.

٨٩- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

٩٠- الآية ٧٢.

٩١- الآية ١٦.

٩٢- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٤.

٩٣- في الأصل: الهمز.

٩٤- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٤.

٩٥- وردت في المصحف الشريف بهمزة واحدة ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ سورة آل عمران، ٧٣.

٩٦- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٦، وجامع البيان: ٣/ ٩٧٠.

٩٧- الآية ٤٤.

٩٨- يُنظر: التذكرة في القراءات: ٤٥٤، والتيسير في القراءات السّبع: ٤٤٧.

٩٩- يُنظر: المبهج: ١/ ٢٠٣.

١٠٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٦.

١٠١- في الأصل: كليهما.

١٠٢- في الأصل: الثلثة.

١٠٣- يُنظر: كنز المعاني: ٢/ ٣٩٤.

١٠٤- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٦.

١٠٥- يُنظر: كنز المعاني: ٢/ ٣٩٤.

١٠٦- الآية ٢٠.

١٠٧- ورد في الحاشية: وهم: حمزة، والكسائي، وعاصم، وخلف، يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٦.

١٠٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٦، والموضح في وجوه القراءات وعللها: ٢/ ١١٧٧.

١٠٩- يُنظر: كنز المعاني: ٢/ ٣٩٦، والتبصرة في القراءات: ٦٧٧.

١١٠- في النّشر «أن الداجوني عن هشام من طريق النّهرواني يسهل الثانية ولا يفصل» النّشر: ١/ ٣٦٦.

١١١- ورد في الحاشية: ذكر الحافظ أبو العلاء في غايته أن الصّوري عن ابن ذكوان تخير بين تحقيق الهمزتين معًا بلا إدخال الألف، وبين تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع إدخال الألف، يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٦- ٣٦٧.

١١٢- في المصحف الشريف ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ القلم/ ١٤.

١١٣- في الأصل: الكسايي.

١١٤- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٧.

١١٥- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

١١٦- يُنظر: التذكرة في القراءات: ٥١٠.

١١٧- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٧.

١١٨- في الأصل: ثلثة.

١١٩- الأعراف/ ١٢٣.

١٢٠- طه/ ٧١.

١٢١- الشعراء/ ٤٩.

١٢٢- في الأصل: الثلثة.

١٢٣- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٦٨.

١٢٤- ذكر ابن الجزري ما نصه: « واختلف عن قنبلٍ فِي حرف طه، فرواه عنه بِالإخبار ابن مجاهد، ورواه ابن شنبوذ بِالاستفهام» النّشر: ١/ ٣٦٨.

١٢٥- الآية ١٥- ١٦.

١٢٦- أشار إلى الخلاف في ذلك ابن الجزري، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٨- ٣٦٩.

١٢٧- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ الأنعام/ ١٩.

١٢٨- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ النّمل/ ٥٥.

١٢٩- الآية ٢٩.

١٣٠- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فصلت/ ٩.

١٣١- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ الشعراء/ ٤١.

١٣٢- في المصحف الشريف ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ الآيات ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤.

١٣٣- في المصحف الشريف ﴿أَئِن ذُكِّرْتُمْ﴾ يس/ ١٩.

١٣٤- ورد في النّشر أن قراءة أبي جعفر بفتح الهمزة الثانية، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٦٤.

١٣٥- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ ، ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ ، ﴿أَئِفْكًا﴾ الآيات ٣٦، ٥٢، ٨٦.

١٣٦- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ ق/ ٣.

١٣٧- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ الواقعة/ ٤٧.

١٣٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٠ – ٣٧١.

١٣٩- يُنظر: م. ن: ١/ ٣٧٠.

١٤٠- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

١٤١- في الأصل: ثلث.

١٤٢- في الأصل: إنشاء.

١٤٣- في الأصل: وجه واحد.

١٤٤- في المصحف الشريف ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ الشعراء/ ٤١.

١٤٥- في المصحف الشريف ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾، ﴿أَئِفْكًا﴾ الصّافات/ الآيات ٥٢، ٨٦.

١٤٦- في المصحف الشريف ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ فصلت/ ٩.

١٤٧- أشار ابن الجزري إلى ذلك بشيء من التفصيل: يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٠- ٣٧١.

١٤٨- في الأصل: ثلث.

١٤٩- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٠- ٣٧١.

١٥٠- في الأصل: تجي.

١٥١- في المصحف الشريف ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾، ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ الأعراف/ الآيات ٨١، ١١٣.

١٥٢- في المصحف الشريف ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ يوسف/ ٩٠.

١٥٣- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ مريم/ ٦٦.

١٥٤- في المصحف الشريف ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ الواقعة/ ٦٦.

١٥٥- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧١.

١٥٦- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

١٥٧- يُنظر: م. ن: ١/ ٣٧٢.

١٥٨- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

١٥٩- في الأصل: الثلث.

١٦٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٢.

١٦١- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَبًا۩ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ الرّعد/ ٥.

١٦٢- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا۩ أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ الإسراء/ ٤٩.

١٦٣- في الأصل: ترا.

١٦٤- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا ۞ أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون/ ٨٢.

١٦٥- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ ۞ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النّمل/ ٦٧.

١٦٦- في المصحف الشريف ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ العنكبوت/ ٢٨- ٢٩.

١٦٧- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ ۞ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السّجدة/ ١٠.

١٦٨- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ،﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ الصّافات/ الآيتان ١٦، ٥٣.

١٦٩- في المصحف الشريف ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة/ ٤٧.

١٧٠- في المصحف الشريف ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾، ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾ النّازعات/ ١٠، ١١.

١٧١- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٢- في النّشر: «بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٣- في الأصل: المومنين.

١٧٤- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٥- في الأصل: الكسايي.

١٧٦- في النّشر: «وَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السِّتَّةِ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ، وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٧- في النّشر: «وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٨- في النّشر: «وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّمْلِ، فَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ، وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٧٩- في الأصل: الكسايي.

١٨٠- في النّشر: «وَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ، وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي مَعَ زِيَادَةِ نُونٍ فِيهِ» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨١- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٢- في النّشر: المبهج، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٣- في النّشر: النّخّاس، يُنظر: النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٤- في الأصل: ساير.

١٨٥- يُنظر: المبهج: ٢/ ٦٦٨، والنّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٦- في النّشر: «وَأَمَّا مَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَيَعْقُوبُ، وَحَفْصٌ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ، وَالْكِسَائِيُّ، وَخَلَفٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَجْمَعُوا عَلَى الِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٧- في الأصل: الكسايي.

١٨٨- في النّشر: «وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنَ الصّافَّاتِ فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي، وَقَرَأَهُ نَافِعٌ، وَالْكِسَائِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ، بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ، وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٨٩- في الأصل: الكسايي.

١٩٠- في الأصل: على في.

١٩١- في النّشر: «وَأَمَّا مَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ فَقَرَأَهُ أَيْضًا نَافِعٌ، وَالْكِسَائِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا، فَلَا خِلَافَ عَنْهُمْ فِي الِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ» النّشر: ١/ ٣٧٣.

١٩٢- في الأصل: الكسايي.

١٩٣- في النّشر: «وَأَمَّا مَوْضِعُ النّازِعَاتِ فَقَرَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ، وَالِاسْتِفْهَامِ فِي

الثَّانِي، وَقَرَأَهُ نَافِعٌ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَالْكِسَائِيُّ، وَيَعْقُوبُ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا» النّشر: ١/ ٣٧٣- ٣٧٤.

١٩٤- يُنظر: التيسير: ١٤٩.

١٩٥- يُنظر: حرز الأماني: ١٦- ١٧.

١٩٦- في الأصل: ساير.

١٩٧- في الأصل: ساير.

١٩٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٤.

١٩٩- في الأصل: ثلث.

٢٠٠- في الأصل: ثلث.

٢٠١- في المصحف الشريف ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ ص/ ٨.

٢٠٢- في المصحف الشريف ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ﴾ القمر/ ٢٥.

٢٠٣- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٤.

٢٠٤- ورد في الحاشية: أي عن الثلاثة الأخيرة منه دام بقاؤه، وقد كتبها النّاسخ: (أي عن الثلثة الأخيرة منه أم بقاه).

٢٠٥- في الأصل: الثلث.

٢٠٦- في الأصل: ثلثة.

٢٠٧- في النّشر: «أَمَّا هِشَامٌ فَالْخِلَافُ عَنْهُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:أَحَدُهَا: التَّحْقِيقُ مَعَ الْمَدِّ فِي الثَّلَاثَةِ...، ثَانِيهَا: التَّحْقِيقُ مَعَ الْقَصْرِ فِي الثَّلَاثَةِ...، ثَالِثُهَا: التَّفْصِيلُ. فَفِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الَّذِي فِي آلِ عِمْرَانَ بِالْقَصْرِ وَالتَّحْقِيقِ، وَفِي الْحَرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ وَهُمَا (اللَّذَانِ) فِي ص وَالْقَمَرِ بِالْمَدِّ وَالتَّسْهِيلِ» النّشر: ١/ ٣٧٥- ٣٧٦.

٢٠٨- في الأصل: الثلث.

٢٠٩- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٧٥.

٢١٠- في الأصل: الثلث.

٢١١- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٥- ٣٧٦.

٢١٢- يُنظر: التيسير: ١٥٠.

٢١٣- أشار ابن غلبون إلى القارئين بذلك، يُنظر: التذكرة: ٧٥.

٢١٤- يُنظر: الكافي في القراءات السّبع: ٤٥.

٢١٥- في الأصل: الثلثة.

٢١٦- في الأصل: الثلث.

٢١٧- في الأصل: الثلث.

٢١٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٦.

٢١٩- في المصحف الشريف ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ﴾ الزخرف/ ١٩.

٢٢٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٦.

٢٢١- في النّشر: «وَسَهَّلَا الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ بَيْنَ عَلَى أَصْلِهِمَا، وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا بِأَلِفٍ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَصْلِهِ، وَاخْتُلِفَ، عَنْ قَالُونَ أَيْضًا، فَرَوَاهُ بِالْمَدِّ» النّشر: ١/ ٣٧٦.

٢٢٢- في الأصل: ثلث.

٢٢٣- في الأصل: ثلث.

٢٢٤- في المصحف الشريف ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ الأنعام/ ١٤٣، ١٤٤.

٢٢٥- في الأصل: السّلم.

٢٢٦- في المصحف الشريف ﴿ءَآلْـَٔـنَ وَقَدْ﴾ يونس/ ٥١، ٩١.

٢٢٧- في المصحف الشريف ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُم﴾ يونس/ ٥٩.

٢٢٨- في المصحف الشريف ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ النّمل/ ٥٩.

٢٢٩- في الأصل: تحققها.

٢٣٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٣١- في الأصل: شيء.

٢٣٢- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٣٣- يُنظر: جامع البيان: ٢/ ٥٢٤.

٢٣٤- وردت اللفظة في سورتي البقرة/ ٦، ويس/ ١٠ .

٢٣٥- أشار الداني إلى هذا الموضع، يُنظر: التيسير: ١٤٩.

٢٣٦- أشار الشاطبي إلى هذا الموضع، يُنظر: حرز الأماني: ١٦.

٢٣٧- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٣٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٣٩- أشار الداني إلى هذه المسألة، يُنظر: جامع البيان: ٢/ ٥٠٩.

٢٤٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٤١- القول لعمر بن أبي ربيعة، وقد ورد البيت برسم مختلف لبدايته، هكذا: أألحقَّ أنْ دارُ الرّباب تبَاعدتْ أوِ أنبتَّ حَبْلٌ أنَّ قلبكَ طائر، ، يُنظر: الكتاب: ٣/ ١٣٦.

٢٤٢- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٧.

٢٤٣- أشار الداني إلى هذه المسألة، يُنظر: التيسير: ١٤٩.

٢٤٤- أشار الشاطبي إلى هذه المسألة، يُنظر: حرز الأماني: ١٦.

٢٤٥- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٨.

٢٤٦- في المصحف الشريف ﴿ بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ يونس/ ٨١.

٢٤٧- في النّشر: «فَقَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ بِالِاسْتِفْهَامِ» النّشر: ١/ ٣٧٨.

٢٤٨- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٨.

٢٤٩- الآية ٨٠.

٢٥٠- الآية ٧٨.

٢٥١- الآية ٨.

٢٥٢- الآية ٧٥.

٢٥٣- الآية ٦.

٢٥٤- الآية ١٥٣.

٢٥٥- قال ابن الجزري»وَاخْتَلَفُوا فِي: (اصْطَفَى) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِ الْخَبَرِ، فَيَبْتَدِئُ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ. وَاخْتُلِفَ عَنْ وَرْشٍ، فَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ كَذَلِكَ، وَهِيَ رِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عنِ نَافِعٍ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَزْرَقُ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِ الِاسْتِفْهَامِ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ» النّشر: ٢/ ٣٦٠.

٢٥٦- الآية ٦٣.

٢٥٧- في الأصل: والكسايي.

٢٥٨- يُنظر: النّشر: ١/ ٣٧٨.

٢٥٩- في الأصل: خمس.

٢٦٠- في المصحف الشريف ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ التوبة/ ١٢.

٢٦١- الأنبياء/ ٧٣.

٢٦٢- القصص/ ٥.

٢٦٣- القصص/ ٤١.

٢٦٤- السّجدة/ ٢٤.

٢٦٥- يُنظر: تهذيب اللغة: ١٥/ ٤٥٨، ولسان العرب: ١٢/ ٢٥.

٢٦٦- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٠.

٢٦٧- يُنظر: م. ن: الصّفحة نفسها.

٢٦٨- في الأصل: والكسايي.

٢٦٩- وقف ابن الجزري على الآراء بشيء من التفصيل، يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨١.

٢٧٠- في المصحف الشريف ﴿ءَاسَىٰ﴾ الأعراف/ ٩٣.

٢٧١- في المصحف الشريف ﴿ءَاتَى﴾ البقرة/ ١٧٧.

٢٧٢- في المصحف الشريف ﴿ءَاسِنٍ﴾ محمد/ ١٥.

٢٧٣- في المصحف الشريف ﴿ءَادَمَ﴾ البقرة/ ٣١.

٢٧٤- في المصحف الشريف ﴿ءَازَرَ﴾ الأنعام/ ٧٤.

٢٧٥- في المصحف الشريف ﴿أُوتِىَ﴾ البقرة/ ١٣٦.

٢٧٦- في المصحف الشريف ﴿أُوتِيتُمْ﴾ آل عمران/ ٧٣.

٢٧٧- في المصحف الشريف ﴿أُوذِىَ﴾ العنكبوت/ ١٠.

٢٧٨- في المصحف الشريف ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ البقرة/ ٢٨٣.

٢٧٩- في المصحف الشريف ﴿إِيمَنَنَا﴾ آل عمران/ ١٧٣.

٢٨٠- في المصحف الشريف ﴿إِيتَآءَ﴾ الأنبياء/ ٧٣.

٢٨١- في الأصل: وايلا.

٢٨٢- في المصحف الشريف ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ قريش/ ١.

٢٨٣- في المصحف الشريف ﴿ٱئْتِ﴾ يونس/ ١٥.

٢٨٤- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨١.

٢٨٥- في الأصل: نوعين.

٢٨٦- في الأصل: متفقتين.

٢٨٧- في الأصل: ومختلفتين.

٢٨٨- في الأصل: ثلثة.

٢٨٩- في الأصل: فثلثة.

٢٩٠- البقرة/ ٣١.

٢٩١- النّساء/ الآيتان ٢٢، ٢٤.

٢٩٢- هود/ ٧١.

٢٩٣- يوسف/ ٥٣.

٢٩٤- الإسراء/ ١٠٢، ص/ ١٥.

٢٩٥- النّور/ ٣٣.

٢٩٦- الشعراء/ ١٨٧.

٢٩٧- السّجدة/ ٥.

٢٩٨- الأحزاب/ ٣٢.

٢٩٩- الأحزاب/ ٥٥.

٣٠٠- سبأ/ ٩.

٣٠١- سبأ/ ٤٠.

٣٠٢- الزخرف/ ٨٤.

٣٠٣- البقرة/ ٣١.

٣٠٤- الآية ٥٣.

٣٠٥- في الأصل: وساير.

٣٠٦- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٣.

٣٠٧- يُنظر: م. ن: ١/ ٣٨٦.

٣٠٨- في الأصل: فثلثة.

٣٠٩- الآيتان ٥٠، ٥٣.

٣١٠- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٢.

٣١١- الآية ٢٨٢.

٣١٢- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٢.

٣١٣- يُنظر: م. ن: ١/ ٣٨٣.

٣١٤- الآية ٥.

٣١٥- الآية ٤٣.

٣١٦- الآية ٦.

٣١٧- الآية ٦١.

٣١٨- الآية ٤٧.

٣١٩- الآية ٣٤.

٣٢٠- الآية ٤٩.

٣٢١- الآية ٦١.

٣٢٢- الآية ٤٥.

٣٢٣- الآيات ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤.

٣٢٤- أي في سورة (المؤمنون) / ٢٧.

٣٢٥- الآية ٧٦.

٣٢٦- الآية ٦٧.

٣٢٧- في المصحف الشريف ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ الحجر/ الآية ٦١.

٣٢٨- الآية ٤١.

٣٢٩- الآية ٦٥.

٣٣٠- الآية ٩٩.

٣٣١- الآية ٥٧.

٣٣٢- الآية ٢٤.

٣٣٣- الآية ٧٨.

٣٣٤- الآية ١٤.

٣٣٥- محمد/ ١٨.

٣٣٦- الآية ١١.

٣٣٧- الآية ٢٢.

٣٣٨- في المصحف الشريف ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ الحجر/ ٦١.

٣٣٩- هود/ الآيات ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤، والمؤمنون/ الآية ٢٧.

٣٤٠- الآية ٣٢.

٣٤١- في الأصل: أصفهاني.

٣٤٢- الآية ٤٤.

٣٤٣- في الأصل: فثلثة.

٣٤٤- الآية ١٣٣.

٣٤٥- الآية ١٤٤.

٣٤٦- الآيتان ١٤، ٦٤.

٣٤٧- الآية ١٠١.

٣٤٨- الآيتان ٢٣، ٢٨.

٣٤٩- في الأصل: السّلم.

٣٥٠- الآية ٦٦.

٣٥١- الآيتان ٢٤، ٥٨.

٣٥٢- الآية ١٠٢.

٣٥٣- الآية ٤٥.

٣٥٤- الآية ٨٠.

٣٥٥- الآية ٥٢.

٣٥٦- في المصحف الشريف ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ الشعراء/ ٦٩.

٣٥٧- الآية ٢٧.

٣٥٨- في المصحف الشريف ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ الحجرات/ ٩.

٣٥٩- في المصحف الشريف ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ﴾ مريم/ الآيتان ٢- ٣.

٣٦٠- الآية ٨٩.

٣٦١- في الأصل: والكسايي.

٣٦٢- ذكر ابن الجزري ما نصه: «وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ مَوْضِعَانِ، وَهُمَا (زَكَرِيَّاءَ إِذْ) فِي مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ حَمْزَةَ، وَالْكِسَائِيِّ، وَخَلَفٍ، وَحَفْصٍ» النّشر: ١/ ٣٨٦.

٣٦٣- في المصحف الشريف ﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ﴾ البقرة/ ١٣.

٣٦٤- الآيتان ١٠٠، ١٥٥.

٣٦٥- الآية ٣٧.

٣٦٦- الآية ٤٤.

٣٦٧- في الأصل: السّلم.

٣٦٨- الآية ٤٣.

٣٦٩- الآية ٣٢.

٣٧٠- في الأصل: ما نشاء ألم تر.

٣٧١- الآية ٢٧- ٢٨.

٣٧٢- في المصحف الشريف ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ﴾ النّمل/ ٣٨.

٣٧٣- الآية ٢٨.

٣٧٤- الآية ٤.

٣٧٥- في المصحف الشريف ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ﴾ الأحزاب/ ٦.

٣٧٦- في المصحف الشريف ﴿إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾ الأحزاب/ ٥٠.

٣٧٧- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٧.

٣٧٨- في الأصل: ثلثة.

٣٧٩- الآية ٢٣٥.

٣٨٠- الآية ٥١.

٣٨١- في الأصل: ثلثتها.

٣٨٢- الآيات ٢٨، ٣٨، ٥٠.

٣٨٣- الآية ٣٢.

٣٨٤- في الأصل: السّلم.

٣٨٥- الآية ٧٦.

٣٨٦- في المصحف الشريف ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ الأنبياء/ ٩٩.

٣٨٧- الآيتان ١٧، ٤٠.

٣٨٨- في المصحف الشريف ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ الشعراء/ ٤.

٣٨٩- الآية ٥٥.

٣٩٠- الآيتان ١٦، ١٧.

٣٩١- البقرة/ ٢٨٢.

٣٩٢- ذكر ابن الجزري في النّشر: «(مِنَ الشُّهْدَا أَنْ تَضِلَّ) فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةَ» النّشر: ١/ ٣٨٢

٣٩٣- الآيتان ١٤٢، ٢١٣.

٣٩٤- الآية ٢٥.

٣٩٥- الآية ٤٦.

٣٩٦- الآية ٢٨٢.

٣٩٧- الآية ١٣.

٣٩٨- الآية ٤٥.

٣٩٩- الآية ١.

٤٠٠- الآية ٤٧.

٤٠١- الآية ٨٣.

٤٠٢- الآية ١٨٨.

٤٠٣- في الأصل: السّلم.

٤٠٤- في المصحف الشريف ﴿مَا نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ هود/ ٨٧.

٤٠٥- في الأصل: السّلم.

٤٠٦- الآية ١٠٠.

٤٠٧- الآيتان ٢٧، ٥١.

٤٠٨- الآية ٥.

٤٠٩- الآية ٦.

٤١٠- في المصحف الشريف ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ النّمل/ ٢٩.

٤١١- فاطر/ الآية ١٥.

٤١٢- في المصحف الشريف ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ فاطر/ ٢٨.

٤١٣- في المصحف الشريف ﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾ فاطر/ ٤٣.

٤١٤- الآية ٤٩.

٤١٥- في الأصل: ست.

٤١٦- في المصحف الشريف ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ مريم/ ٧.

٤١٧- في المصحف الشريف ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ﴾ الأحزاب/ ٤٥.

٤١٨- في المصحف الشريف ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ﴾ الأحزاب/ ٥٠.

٤١٩- في المصحف الشريف ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ﴾ الممتحنة/ ١٢.

٤٢٠- في المصحف الشريف ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا﴾ الطّلاق/ ١.

٤٢١- في المصحف الشريف ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ﴾ التحريم/ ٣.

٤٢٢- يُنظر: النّشر في القراءات العشر: ١/ ٣٨٨.

٤٢٣- في الأصل: وكتابته.

٤٢٤- في الأصل: وثلثين.

٤٢٥- في الأصل: هدينا.

٤٢٦- في الأصل: هدينا.

٤٢٧- في الأصل: تمت.

المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم.

١. أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ)، التذكرة في القراءات، تح: سعيد صالح زعيمة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، دار ابن خلدون، الاسكندرية، ٢٠٠١م.

٢. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٣. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

٤. أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، دراسة وتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ١٩٩٤م.

٥. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، سرّ صناعة الإعراب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٦. أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، المعروف بابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

٧. أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرّزّاق الحسينيّ، تاج العروس من جواهر القاموس، الملقّب بالزَّبيديّ(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، مطبعة حكومة الكويت.

٨. أبو القاسم محمد بن محمد بن علي النّويري (ت٨٥٧هـ)، شرح طيبة النّشر في القراءات العشر،تح: مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.

٩. أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، تح: عبد السّلام محمد هارون،ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

١٠. أبو بكر محمد بن السّريّ بن سهل النّحويّ المعروف بابن السّرّاج (ت٣١٦هـ)، الأصول في النّحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د. ط، د. ت.

١١. أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ)، العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السّامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د. ت.

١٢. أبو عبد الله محمد بن شريح الرّعيني الأندلسي (ت٤٧٦هـ)، الكافي في القراءات السّبع، تح: أحمد محمود عبد السّميع الشافعي، ط١، دار الكتب

العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٣. أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، التيسير في القراءات السّبع، تح: حاتم صالح الضامن، ط١، مكتبة الصّحابة، الشارقة، ٢٠٠٨م.

١٤. أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، المحكم في نقط المصادف، تح: عزة حسن، ط٢، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٧م.

١٥. أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، جامع البيان في القراءات السّبع، منشورات: جامعة الشارقة، ط١، ٢٠٠٧م.

١٦. أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي (ت٥٤١هـ)، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، أطروحة دكتوراه، دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن ناصر السّبر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٩٨٥م.

١٧. أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، التبصرة في القراءات السّبع، تح: محمد غوث النّدوي، ط٢، الدار السّلفية، بومباي، الهند، ١٩٨٢م.

١٨. أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، الكشف عن وجوه القراءات السّبع، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٤م.

١٩. أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة،

تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

٢٠. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

٢١. إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي (ت٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، تح: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٩٩٨م.

٢٢. القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرّعيني الأندلسي (ت٥٩٠هـ)، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السّبع، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، ط٤، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ٢٠٠٥م.

٢٣. خير الدّين بن محمود بن محمّد بن عليّ بن فارس الزّركليّ الدّمشقيّ (ت١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

٢٤. شمس الدين، أبو الخير محمد بن عبد الرّحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السّخاوي (ت٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عشر، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، د. ت.

٢٥. شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري، (ت ٨٣٣ هـ)، تقريب النّشر في القراءات العشر، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.

٢٦. شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري، النّشر في القراءات العشر، (ت ٨٣٣ هـ)، تح: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، د.ط، د. ت.

٢٧. شمس الدين، محمد بن علي الجرجاني (ت٨٣٨هـ)، الرّشاد في شرح الإرشاد، دراسة وتحقيق: ضرغام محمد الدرة، ط١، ديوان الوقف السّني، ٢٠٠٥م.

٢٨. عبد الرّحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدّمشقيّ(ت٦٦٥هـ)، إبراز المعاني من حرز الأمانيّ في القراءات السّبع، تح: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ط، د. ت.

٢٩. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٣٠. محمد بن علي الحسيني الجرجاني (ت٨٣٨هـ)، رسالة في بيان همزة القطع والوصل، دراسة وتحقيق: نجلاء حميد مجيد، مجلة المصباح، ع ٤٣، حزيران، ٢٠٢١م.

٣١. نجم الدين، محمد بن الحسن الرّضي الإستراباذي، (ت ٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣هـ)، حققها، وضبط غريبها، وشرح مبهمها: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.

٣٢. نصر بن علي بن محمد، الشيرازي، الفارسي، الفسوي، النّحوي، المعروف بابن أبي مريم (ت٥٦٥هـ)، الموضح في وجوه القراءات وعللها،تح: عمر حمدان الكبيسي، ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ١٩٩٣م.

٣٣. يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السّرايا محمد بن علي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، قدم له: إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.